



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2742

التاريخ : الخميس 2013/1/17

## الفبر الرئيسي



"السلام الآن": حكومة نتنياهو  
تسجل رقماً قياسياً في الاستيطان..  
ثلث البناء شرق الجدار العازل

... ص 4

## أبرز العناوين



موشيه يعلون: لا فرق بين حماس وعباس إلا في التكتيك وعلاقتنا مع الأردن بدأت سنة 1970  
الأحمد: اجتماع القاهرة لترتيب استئناف عمل لجنة الانتخابات بغزة وتشكيل حكومة التوافق  
أبو مرزوق: الخشية على المصالحة بسبب الملف الأمني "واقعية"  
حكومة غزة: صرف مليون و36 ألف دولار لمساعدة 5098 أسرة خلال العام المنصرم  
مسؤولون أمريكيون: أوباما سيقلص علاقته بنتنياهو إلى أقصى حد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. عباس يشكر خادم الحرمين على دعم السلطة بمئة مليون دولار 5
3. حكومة غزة: صرف مليون و36 ألف دولار لمساعدة 5098 أسرة خلال العام المنصرم 6
4. وزارة الداخلية في غزة: عودة العمل جزئياً في بعض الأنفاق بعد التأكد من سلامتها 6
5. وزارة التربية والتعليم برام الله تستنكر مقتل طالب برصاص الاحتلال 6

### المقاومة:

6. الأحمد: اجتماع القاهرة لترتيب استئناف عمل لجنة الانتخابات بغزة وتشكيل حكومة التوافق 6
7. حماس: اجتماع القاهرة سيناقش آليات تنفيذ المصالحة 7
8. حماس: "المؤامرة" الأمريكية ضد الرئيس مرسي ستفشل 7
9. تقرير: معركة "كسر عظم" بين "متمردى فتح" والأجهزة الأمنية في مخيمات بالضفة 7

### الكيان الإسرائيلي:

10. نتنياهو وأوباما: الإسرائيليون يقررون من يدافع عنهم 9
11. نتياهو يشيد بحالة الهدوء مع قطاع غزة 9
12. موشيه يعلون: لا فرق بين حماس وعباس إلا في التكتيك وعلاقاتنا مع الأردن بدأت سنة 1970 9
13. وزارة الإسكان الإسرائيلية تستدرج عروض لبناء 198 وحدة استيطانية في الضفة الغربية 11
14. القضاء الإسرائيلي يقرر تفكيك مخيم "قرية باب الشمس" 12
15. خبراء قانون إسرائيليون: يمكن للفلسطينيين التوجه إلى محكمة لاهاي لمنع إجلاء قرويين بالضفة 12
16. سفير "إسرائيل" بالأمم المتحدة يحذر من حصول حزب الله على الترسانة الكيميائية السورية 12
17. حزب الليكود يتهم أوباما بالتدخل في الانتخابات الإسرائيلية 13
18. زعبي: عالجت عشرات القضايا الحارقة والإعلام الإسرائيلي يخفي ذلك قصداً 13
19. استطلاع القناة العاشرة: كتل اليمين تخسر مقعداً وتبقى مع 63 مقعداً 14
20. حرب بين "شاس" و"البيت اليهودي" على وزارة الأديان في الحكومة المقبلة 14
21. المحكمة المركزية في القدس تدين الإرهابي يعقوب طايطل بقتل فلسطينيين على خلفية قومية 14
22. محمد زيدان يدعو للتصويت للأحزاب العربية 15
23. "إسرائيل": مستعدون للاعتذار من تركيا بشأن سفينة مرمرة 15
24. مناورة للجيش الإسرائيلي على أطراف مزارع شبعا جنوب لبنان 15

### الأرض، الشعب:

25. أربعة شهداء في المخيمات الفلسطينية بسوريا ونزوح من "مخيم الحسينية" جراء القصف 15
26. التفكجي: الاستيطان يتكثف بعهد نتياهو.. وارتفاع عدد المستوطنين في الضفة 16
27. الشيخ راند صلاح يحذر من تحركات إسرائيلية جادة لتقسيم الأقصى وبناء "الهيكل" 17
28. غزة: قصف مدفعي إسرائيلي شرق مخيمي البريج والمغازي 18
29. إصابات باختناق خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في بيت أمر شمال الخليل 18

30. سبعون أسيراً من غزة ممنوعون من زيارة أهاليهم منذ ست سنوات بسبب قوانين الاحتلال  
31. "واعد" تطالب بالضغط على الاحتلال للسماح لأطفال الأسرى بزيارة آبائهم

صحة:

32. "صحة رام الله": ارتفاع عدد الوفيات بفيروس أنفلونزا الخنازير إلى 17 والإصابات إلى 566

ثقافة:

33. غزة: افتتاح أعمال المؤتمر الدولي للتعليم العالي في الوطن العربي في الجامعة الإسلامية

الأردن:

34. الأردن: نقابة الصيادلة تسلم أدوية بقيمة 800 ألف دينار إلى "الخيرية الهاشمية" تبرعاً لغزة  
35. الأردن يصدر أكثر من خمسة آلاف طن من الخضراوات والفواكه لـ"إسرائيل"

عربي، إسلامي:

36. الرئاسة المصرية بعد استقبالها ماكين: تصريحات مرسى بشأن الصهيونية "أذيعت مجتزأة"  
37. مستشار الرئيس التونسي: الرئيس المرزوقي بدأ الاستعداد لزيارة قطاع غزة  
38. علي أكبر صالحى بعد لقائه عماد العظمى يجدد دعم إيران الكامل للقضية الفلسطينية  
39. السعودية تقدم مساعدة بمئة مليون دولار للسلطة الفلسطينية

دولي:

40. مسؤولون أمريكيون: أوباما سيقلص علاقته بنتنياهو هو إلى أقصى حد  
41. سفير فرنسا في "إسرائيل" يدعو مرسى لاحترام "السلام" وينتقد الاستيطان في منطقة أي 1  
42. لندن: المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدعو لتحريك قضية النواب المقدسيين المبعدين دولياً  
43. شكوى دولية ضد الاحتلال الإسرائيلي لتعذيبه خمسة أطفال  
44. برلمانيون بريطانيون يعتزمون زيارة السجن الإسرائيلية للاطلاع على أوضاع الأسرى  
45. الأونروا تقدم 116 مليون دولار قروضاً في غزة  
46. البنك الدولي يوصي بشق قناة البحرين الأحمر والميت بتكلفة تقدر بعشرة مليارات دولار

مختارات:

47. تداولات "بورصة دبي للذهب والسلع" 373 بليون دولار في ثمانية أشهر

تقارير:

48. المخطط الصهيوني لربط إيلات بالبحر المتوسط

حوارات ومقالات:

49. أبو مرزوق: الخشية على المصالحة بسبب الملف الأمني "واقعية"  
50. تحديات الهوية الفلسطينية في عالم متغير... شفيق ناظم الغبرا  
51. اللاجئين الفلسطينيون ونهاية الاستثناء السوري... محمد خالد الأزعر  
52. المستوطنون والسياسة في "إسرائيل": ظاهرة صهيونية يتزايد نفوذها... حلمي موسى  
53. انتفاضة الثالثة.. تخوف إسرائيلي وتردد فلسطيني... ماجد أبو دياك  
54. انتخابات لتثبيت الجمود السياسي... تسفي بارئيل

كاريكاتير:

37

\*\*\*

**1. "السلام الآن": حكومة نتنياهو تسجل رقماً قياسياً في الاستيطان.. ثلث البناء شرق الجدار العازل**

ذكرت الحياة، لندن، 2013/1/17، عن آمال شحادة من القدس المحتلة، أن معطيات لحركة "السلام الآن" اليسارية الإسرائيلية، كشفت ان "حكومة بنيامين نتنياهو سجلت في دورتها الاخيرة رقماً قياسياً في البناء الاستيطاني في الضفة والقدس". وفي تقرير لها حول الموضوع ذكرت ان الحكومة الإسرائيلية قامت ببناء اكثر من 7400 وحدة سكنية خارج الخط الاخضر، بينها 6000 وحدة سكنية جديدة في البؤر الاستيطانية واكثر من 1400 وحدة في المستوطنات التي تم بناؤها خارج الخط الاخضر، وتصر إسرائيل على ابقائها تحت سيادتها في أي اتفاق سلام مستقبلي. كما يشير التقرير الى اصدار تصاريح بناء لحوالي 5000 وحدة سكنية في مستوطنتي "ايتمار" و"غبائوت" و انشاء مواقع استيطانية أخرى جديدة وبناء أكثر من 100 بيت جديد خارج الخط الاخضر.

واكد التقرير ان عام 2012 كان الذروة في التوسع الاستيطاني والمتوقع زيادته بعد الاعلان عن تحضير مناقصات بناء جديدة سيتم نشرها لاحقا. وفي التقرير سجلت مستوطنة "براخاه" اعلى عدد في بناء الوحدات ثم مستوطنات "تكوع" و"توكديم" في غوش عتصيون.

وفيما حذر مدير عام الحركة، ياريف اوفنهايمر، من ابعاد ضخامة هذا البناء ومنع التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، بارك رؤساء المجالس الاستيطانية ما تضمنه التقرير من معطيات وعبروا عن املهم في مضاعفة البناء خلال السنة المقبلة.

وكانت وزارة الاسكان الإسرائيلية قد اعلنت عن بناء مناقصتي بناء في مستوطني "افرات"، جنوب بيت لحم، وتشمل 114 شقة ومستوطنة "خارسينا"، شرقي مدينة الخليل وتشمل 88 شقة سكنية.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/17، من تل أبيب، أن حركة "سلام الآن" أكدت أن ثلث البناء الاستيطاني الذي نفذته حكومة بنيامين نتنياهو في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في السنة الماضية، تم شرق الجدار العازل، ما يعني أن هدفها منه تقويض إمكانية قيام دولة فلسطينية.

وتناول تقريرها المعطيات السنوية بشأن وتيرة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية في سنة 2012، وجاء فيه أن هناك زيادة في عدد الوحدات السكنية التي تمت المصادقة على بنائها وتلك التي شرع بنائها، بما في ذلك المستوطنات المعزولة في عمق الضفة الغربية. كما قام وزير الدفاع، إيهود باراك، بالمصادقة على مخططات لبناء 6676 وحدة سكنية تقع غالبيتها شرق الجدار. وهو ما يعتبر زيادة حادة مقارنة مع 1607

وحدات سكنية تمت المصادقة عليها في عام 2011. أي بزيادة تصل إلى نحو 300%، ويضع مئات صودق عليها في عام 2010. كما تمت المصادقة على بناء 3500 وحدة سكنية في المنطقة المسماة "E1"، على الأراضي المحاذية لمدينة القدس الشرقية المحتلة وأكثر من 500 وحدة سكنية في المستوطنة الجديدة "غفوت" (قرب بيت لحم)، ومئات الوحدات السكنية في مستوطنة "إيتمار" (قرب نابلس). وأما الوحدات السكنية التي بوشر بنائها، فيبلغ عددها 1747 وحدة في سنة 2012. حسب عمليات المسح الميداني التي نظمها رجال حركة "سلام الآن". وقد بني ثلث هذه الكمية (635 وحدة) شرق الجدار، و481 وحدة منها في المناطق الواقعة ما بين الجدار والخط الأخضر، و631 وحدة داخل المستعمرات التي تعتبر "الكتل الاستيطانية"، التي تقول إسرائيل إنها ستكون ضمن تخوم حدودها الرسمية في أي اتفاق سلام. وضمن هذه الوحدات، يوجد 50 بيتا في المستوطنة التي يسكنها أفيغدور ليبيرمان، رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، الذي استقال في ديسمبر/ كانون الأول الماضي من منصب وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة، بعدما تقرر توجيه لائحة اتهام ضده في قضايا فساد.

وبشير التقرير إلى أنه ولأول مرة منذ سنة 2005، عاد المستوطنون لإقامة بؤر استيطانية. فقد أقيمت خلال عام 2012 أربع بؤر استيطانية جديدة؛ من دون تصاريح بناء رسمية من المؤسسات الحكومية، ما يجعلها غير قانونية حتى حسب القانون الإسرائيلي. لكن حكومة نتنياهو لم تكثر، كما ينص على ذلك القانون وقرارات محكمة العدل العليا الإسرائيلية. وهذه البؤر هي: "ناحالي طال" قرب رام الله، و"تسوفين تسفون" قرب قلقيلية، و«نحلات يوسيف» ونقطة جديدة في "إيتمار - غفاه"، والأخيرتان قرب نابلس. وتشير المعطيات إلى أنه تم بناء 317 وحدة سكنية في البؤر الاستيطانية خلال العام الماضي، من دون ترخيص. وقال التقرير إن حكومة نتنياهو كانت قد صادقت على 10 بؤر استيطانية في السنة الماضية وحولتها إلى مستوطنات "قانونية" في السنة الماضية، وهو الأمر الذي لم تقدم عليه أي حكومة في إسرائيل منذ حكومة إسحاق شامير (1988-1992). ويبلغ عدد البيوت المقامة في البؤر الاستيطانية 317 بيتا، بينها 106 وحدات سكنية ثابتة و156 بيتا مؤقتا.

## 2. عباس يشكر خادم الحرمين على دعم السلطة بمئة مليون دولار

رام الله - وكالات: تلقى الرئيس محمود عباس مساء أمس، اتصالا هاتفيا من وزير المالية السعودي إبراهيم عبد العزيز العساف، حيث أبلغه قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، بتحويل 100 مليون دولار إضافية لموازنة دولة فلسطين.

وشكر عباس هذه اللفتة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين في الوقت الذي تعاني منه موازنة الدولة عجزا كبيرا نتيجة لحجز الأموال الفلسطينية من قبل الحكومة الإسرائيلية في خطوة عقابية على نيل فلسطين عضوية مراقب في الأمم المتحدة.

من جانبه، أكد وزير المالية د. نبيل قسيس أن السعودية أبلغت السلطة الفلسطينية نيتها تحويل 100 مليون دولار إلى خزينة السلطة. وقال إن السعودية لم تحدد بعد موعد تحويل هذه الأموال، وأنه فور وصولها سيتسنى الإعلان عن دفع رواتب الموظفين العموميين.

ونفى قسيس ما نشرته بعض وسائل الإعلام أن يكون صرف الرواتب اليوم الخميس، قائلا: "في اللحظة التي تصل فيها المساعدات الخارجية من السعودية سيتم الإعلان عن موعد دفع الرواتب".

ولفت قسيس إلى أن الأموال التي قررت الجزائر تحويلها قبل أيام لخزينة السلطة وقيمتها 26 مليون دولار لم تصل حتى الآن، مشيراً إلى أن السلطة بانتظار تنفيذ الوعودات العربية بتحويل الأموال ضمن شبكة الأمان.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/17**

### 3. حكومة غزة: صرف مليون و36 ألف دولار لمساعدة 5098 أسرة خلال العام المنصرم

أعلنت لجنة المساعدات الحكومية التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء، عن صرفها مليون و36 ألف دولار لـ "5098 أسرة محتاجة وفقيرة خلال العام الماضي 2012. وذكرت اللجنة في تقرير صحفي أصدره المكتب الإعلامي التابع لمجلس الوزراء، الأربعاء، أن المساعدات استهدفت المواطنين في جميع محافظات قطاع غزة في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية وزراعة الأنابيب والطائرة والخاصة .

**فلسطين أون لاين، 2013/1/16**

### 4. وزارة الداخلية في غزة: عودة العمل جزئياً في بعض الأنفاق بعد التأكد من سلامتها

غزة: سمحت وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة بعودة العمل في بعض الأنفاق على الحدود المصرية الفلسطينية، وذلك بعد إغلاقها لعدة أيام بسبب المنخفض الجوي الذي حل بالقطاع الأسبوع الماضي والذي نتج عنه انهيار بعضها.

وأكد الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية إسلام شهبان عودة العمل صباح الثلاثاء (1/15) في بعض الأنفاق. وقال لـ "قدس برس": "منذ صباح الثلاثاء عاد عمل بعض الأنفاق بشكل تدريجي وذلك في الأنفاق التي تم الكشف عليها بأنها سليمة ولن تكون عرضة لأي تسريب للمياه التي تسقط على قطاع غزة".

**قدس برس، 2013/1/16**

### 5. وزارة التربية والتعليم بـرام الله تستنكر مقتل طالب برصاص الاحتلال

رام الله: نددت وزارة التربية والتعليم في رام الله بشدة بمقتل الطالب الفلسطيني سمير أحمد عبد الرحيم (17 عاماً) بعد إصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات اندلعت أمس الثلاثاء في قرية "بدرس" غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

**قدس برس، 2013/1/16**

### 6. الأحمـد: اجتماع القاهرة لترتيب استئناف عمل لجنة الانتخابات بغزة وتشكيل حكومة التوافق

عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن عزام الأحمـد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في تصريح لـ "الأيام" أن اجتماع فتح وحماس، اليوم، في العاصمة المصرية يهدف لوضع ترتيبات استئناف لجنة الانتخابات المركزية عملها في غزة وبالتوازي مع ذلك بدء المشاورات لتشكيل حكومة التوافق الوطني برئاسة الرئيس محمود عباس.

وقال الأحمـد، اجتماع القاهرة غداً (اليوم) يأتي استكمالاً للاجتماعات التي عقدت مؤخراً في القاهرة، وذلك لبحث بعض القضايا الإجرائية وخاصة توقيات بدء تنفيذ ما اتفقنا عليه خاصة استئناف عمل لجنة

الانتخابات المركزية لتحديث سجل الناخبين في غزة وعندها على الفور تبدأ فتح وحماس المشاورات لتشكيل حكومة التوافق الوطني برئاسة الرئيس محمود عباس كما تم الاتفاق عليه في إعلان الدوحة.

الأيام، رام الله، 2013/1/17

#### 7. حماس: اجتماع القاهرة سيناقش آليات تنفيذ المصالحة

غزة - أحمد اللبابيدي: قالت حركة حماس، إن الاجتماع مع حركة فتح المزمع انعقاده مساء غداً الخميس في العاصمة المصرية، برعاية مصرية، سيناقش آليات تنفيذ اتفاق المصالحة كرزمة واحدة وبشكل متواز ضمن جدول زمني محدد يتم الاتفاق عليه في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضح الناطق الإعلامي باسم الحركة، د. سامي أبو زهري في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، أن حركة حماس و"فتح" ستناقشان تشكيل حكومة وحدة وطنية على أن يكون رئيسها وكافة وزرائها من المستقلين، لافتاً النظر إلى أن الحكومة المتوقع تشكيلها خلال الأيام القادمة ستقتصر مهامها على الإشراف على الانتخابات الرئاسية والتشريعية بالإضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية في حال ما تقرر إجراؤها.

فلسطين أون لاين، 2013/1/16

#### 8. حماس: "المؤامرة" الأمريكية ضدّ الرئيس مرسي ستفشل

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، أن الرئيس المصري محمد مرسي يتعرض لحملة تشويه "شرسة" من الإدارة الأمريكية.

وقال الرشق في تصريحات على صفحته عبر "فيس بوك"، الأربعاء: "إن الحملة الدعائية الموجهة ضد الرئيس مرسي هي بتحريض من اللوبي الصهيوني"، مؤكداً أنها ستبوء بالفشل ولن تفلح في ابتزاز مصر أو رئيسها. وأوضح أن السياسات التي تقوم بها الإدارة الأمريكية ما هي إلا تعبير عن ازدواجية المعايير والانحياز الفاضح من الإدارة الأمريكية لصالح الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2013/1/16

#### 9. تقرير: معركة "كسر عظم" بين "متمردى فتح" والأجهزة الأمنية في مخيمات بالضفة

رام الله - كفاح زبون: تجد السلطة الفلسطينية نفسها مرة أخرى أمام امتحان فرض الهيبة والسيطرة على مناطق في الضفة الغربية، بعدما نجحت لسنوات في تفكيك الجماعات المسلحة التابعة للفصائل، وإنهاء مظاهر مختلفة للفلتان.

وفي الوقت الذي تجتهد فيها السلطة لرسم صورة "أمنية" وردية في المناطق الخاضعة لسيطرتها الجزئية، خصوصاً أن ذلك يشكل بالنسبة لها سبباً آخر لإقامة الدولة الفلسطينية، عاد مسلحون فلسطينيون من بعيد في مخيمات في نابلس وجنين ومدن أخرى وأعلنوا بشكل غير مباشر سيطرتهم على هذه المخيمات، وحرّبا ضد مراكز أمنية.

ومنذ سنوات الانتفاضة الأولى لم يشاهد مسلحون يسيطرون على شوارع في مخيمات الضفة ويطلقون الرصاص مثلما حدث في مخيمي بلاطة شرق مدينة نابلس وفي جنين، وهو مشهد كاد ينسى في الضفة. وآخر ما كانت تحتاج له السلطة الآن وهي تواجه حصاراً مالياً دولياً وتعثرها في مسيرتها السياسية

والاقتصادية، هو ظهور "متمردين" ينتمون لفتح، الحزب الذي يفترض أنه يحكم الضفة. ولو كان الأمر متعلقاً بحماس لكانت المسألة أسهل.

وفورا وصفت السلطة المسلحين بالمنفلتين، وقالت إنها ستحارب أي سلاح آخر غير سلاحها مهما كان. وأكدت مصادر أمنية لـ"الشرق الأوسط" أن الرئيس أعطى تعليماته بإنهاء أي مظاهر للفلتان، ووصفت المسلحين في نابلس وجنين بأخر مظاهر هذا الفلتان. وتجد السلطة نفسها أمام معضلة "المخيمات"، إذ تمثل هذه المخيمات رمزا للاجئين الفلسطينيين، هذا غير أنها مكتظة بشكل كبير بالبيوت والناس، وفي أكثر من مرة لجأت السلطة إلى الحوار مع لجان المخيمات الشعبية من أجل تسوية خلافات أو تسليمها مطلوبين، وحتى في ما يخص تخلف الناس عن دفع مستحقات الكهرباء والماء.

ومن أجل ذلك تواصل مسؤولون على مستوى عال مع المسلحين في محاولة لتسوية الخلافات، لكن من دون حلول. وقال محمد أبو زعبل، الذي يقود تشكيلات المسلحين في بلاطة الذين أطلقوا على أنفسهم "شرفاء فتح"، إنهم ينتفضون من أجل كرامتهم. وتحدث محمد لـ"الشرق الأوسط" عن اعتقاله ورفاقه قبل 7 شهور من بلاطة ومخيمات أخرى بسبب حيازة أسلحة، وقال إنهم تعرضوا للإذلال والمهانة بشكل غير إنساني. وهي اتهامات تنفيها الأجهزة الأمنية على أي حال.

وقال أبو زعبل "كأني كنت في مسلخ، على الرغم من انتمائي لفتح ولكتائب الأقصى". ويطالب ورفاقه باستعادة أسلحتهم وكرامتهم والحصول على رواتب ووظائف أفضل، ومستحقات مالية. وأضاف "مطلبنا هو استعادة كرامتنا". ودافع محمد عن نفسه ورفاقه وقال إنهم مع القانون وليسوا منفلتين أبدا. وأردف "نحن سياج القانون، ولم ولن نوجه بندقيتنا للشعب أو السلطة". وتابع القول «نحن حمينا مشروع السلطة، ونحن خلف الرئيس (محمود عباس) أبو مازن، لكن قيادات أمنية تضلله عن عمد وستصدى لها".

وكان أبو زعبل ورفاقه قد قضوا بعض الوقت في سجن الظاهرية في الخليل وأريحا في أريحا، وخضعوا لتحقيقات متعلقة بالفلتان وحيازة الأسلحة. وتقول السلطة إنها لن تسمح لأي سلاح آخر غير سلاح رجال الأمن، وسيكون شعارها "سلاح واحد".

وقال بيان للمسلحين في بلاطة إن "بعض قادة الأجهزة الأمنية أصبح مشروعهم الوطني ملاحقة وإذلال وكسر إرادة أبناء فتح". وكان هذا موقف المسلحين في مخيم جنين أيضا الذين أصدروا بيانا طالبوا فيه "بإعادة الاعتبار للذين اعتقلوا لدى الأجهزة الأمنية وإعادة السلاح لهم، مع احترام مصادرة أي سلاح شارك في الفلتان الأمني".

وتعهدت الأجهزة الأمنية في نابلس وجنين بملاحقة أبو زعبل والآخرين. وقبل يومين عندما دخلت السلطة إلى مخيم بلاطة، بحثا عنه وعن آخرين، ووجهت بمقاومة من نساء وأطفال هؤلاء المسلحين، ولم يتطور الموقف. لكن بعد ذلك أغلق المسلحون مدخل مخيم بلاطة. وقال أبو زعبل إن المخيم مغلق في وجه الأجهزة الأمنية في أكبر تحد من نوعه لهيبة السلطة. وأضاف "بلاطة مغلقة حتى استعادة الحقوق".

ومثلت جنين ونابلس دائما دائرة التحدي الأكبر للسلطة، بعدما كانتا مركزا لنشاط المقاومة الأكبر في الضفة، ومرة أخرى عاد التحدي.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/17

10. نتياهو لأوباما: الإسرائيليون يقررون من يدافع عنهم



القدس المحتلة - يو بي أي: رد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على الرئيس الأميركي باراك أوباما، الذي وجه انتقادات شديدة لسياسته فيما يتعلق بالاستيطان والسلام. ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن نتنياهو، قوله خلال جولة في قاعدة عسكرية بجنوب إسرائيل إن "مواطني إسرائيل فقط سيقرون من يمثل بإخلاص مصالح الدولة". وأضاف أن حكومته صدّت ضغوطاً كثيرةً خلال السنوات الـ 4 الماضية وبينها مطالباتها "بجعل مواجهتها للقضية النووية الإيرانية أكثر اعتدالاً والانسحاب إلى حدود العام 1967 وعدم البناء في القدس الشرقية".

الحياة، لندن، 2013/1/17

## 11. نتنياهو يشيد بحالة الهدوء مع قطاع غزة

غزة - عواد جعفري : أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء اليوم الأربعاء، بحالة "الهدوء التي تشهدها الحدود مع قطاع غزة"، بعد العداون عليه في شهر تشرين ثاني الماضي. جاء تصريحاته نتنياهو، اليوم الأربعاء، خلال تفقده إحدى القواعد العسكرية، على الحدود مع قطاع غزة، و قال عدد من القادة العسكريين لنتنياهو " إن الحدود مع غزة تشهد هدوءا غير مسبوق منذ 12 عاماً، (كانون الثاني 2001)".

القدس، القدس، 2013/1/17

## 12. موشيه يعلون: لا فرق بين حماس وعباس إلا في التكتيك وعلاقاتنا مع الأردن بدأت سنة 1970

تل أبيب - نظير مجلي: وجه نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي وزير الشؤون الاستراتيجية، موشيه يعلون، انتقادات شديدة للهجة إلى سياسة دول الغرب في العالم العربي، وقال إن الغرب جاهل ويتصرف بسذاجة وغطرسة. وأضاف في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» أن السلام الإسرائيلي الفلسطيني لن يأتي في القريب، بل قد يحتاج إلى جيل جديد. وهاجم سياسة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، واعتبرها وجهاً آخر لسياسة حركة حماس «لا فرق بينهما إلا في التكتيك». واعتبر يعلون مبادرة السلام العربية مشروعاً سيئاً. وقال إن السلام مع مصر ليس سلاماً كاملاً.

وقال يعلون رداً على سؤال حول استراتيجية إسرائيل وإن كانت لها فعلاً توجه بعيد المدى «لو كان الوضع في منطقتنا مثالياً لكانت استراتيجيةنا هي ما ورد في وثيقة استقلالنا، بأننا دولة الشعب اليهودي القومية التي تعيش بسلام مع كل جيرانها. لكن المشكلة هي أننا نجابه أموراً متغيرة في الشرق الأوسط. في إطار هذه الاستراتيجية لا ننجح بالطبع في إقامة سلام مع الجيران. يوجد لدينا سلام مع البعض ولكن ليس الجميع. ولذلك علينا أن نعمل كل ما في وسعنا لكي نردع أولئك الذين يريدون المساس بنا». وأضاف «أردنا أن نقيم سلاماً مع سوريا في أعقاب مؤتمر مدريد، لكن هذا لم ينجح. وعملنا ذلك مع الفلسطينيين بشكل جزئي، لكن إذا استعرضنا الوضع منذ اتفاقيات أوسلو وحتى اليوم، فمن الصعب أن نتحدث عن نجاح».

وشكك يعلون في حقيقة السلام مع مصر، وقال «أنا تعلمت شيئاً من تجربة اتفاقيات أوسلو، فبدلاً من القول إن السلام يجلب الأمن، أقول إن الأمن هو الذي يجلب السلام، وليس العكس. السلام لا يمكن أن يكون فقط على الورق.

لقد كنت شاهداً على اتفاقيات أوسلو، وكيف قام (الرئيس الفلسطيني الراحل) ياسر عرفات بخرقها منذ اليوم الأول. ففي أول مرة دخل فيها إلى قطاع غزة، عبر بوابة رفح، أدخل في سيارته صواريخ (آر بي جي)

الممنوعة حسب اتفاقيات أوسلو، وأدخل جهاد عمارين، الذي كان محظورا عليه الدخول. ونحن قد عرفنا بذلك، لكن قيادتنا السياسية لم ترد أن تضع عراقيل أمام السلام. ولم ترد مجابهة عرفات منذ البداية. لقد كان علينا أن نشترط استمرار عملية السلام بأن يوقف عرفات الإرهاب بشكل كامل. انظر إلى الشمال، فنحن لا يوجد لنا اتفاق سلام مع سوريا، ومع ذلك فإن حدودها هي الأكثر هدوءا بالنسبة لنا. بالمقابل، يوجد لنا اتفاق سلام مع مصر، لكن حدودها معنا هي الأكثر قلقا ومشاكل. ويفترض أن يعالج الرئيس محمد مرسي هذا».

العلاقات بيننا وبين الأردن بدأت في سنة 1970. ففي يوليو (تموز) من تلك السنة كان هناك لواء من الجيش السوري جاهز لاجتياح الأردن، وأنا كنت يومها جنديا شابا. لقد رابطت قواتنا في غور بيسان (نهر الأردن) مستعدة للدخول من أجل إنقاذ الملك حسين. ومنذ ذلك الوقت، نشأ تحالف استراتيجي بيننا وبين الأردن من دون أن نوقع على اتفاقية سلام. فقد أعدنا قوة عسكرية كبيرة للدخول لنصرة الأردن، وردع سوريا. وقد ارتدعوا ولم يجتاحوا الأردن. وكان هذا بمثابة تحالف من دون توقيع اتفاق. ومعاهدة السلام بيننا، التي وقعت في سنة 1994، كانت برغبة من الرئيس الأميركي، بيل كلينتون، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، إسحق رابين، لكن الملك حسين لم يكن يريدتها. فقد سأل: (ما مدى الحاجة لاتفاقية سلام، ونحن نقيم علاقات تحالف منذ 24 سنة؟.. فأنا لا يوجد لي أي اتفاق سلام مع أي دولة عربية مجاورة). فقمنا بإرسال أفرايم هليفي (رئيس جهاز الموساد) ليقنع الملك بضرورة المعاهدة».

واعتبر يعلن السلام مع مصر سلام مصالح غير كامل. وقال إن «جماعة الإخوان المسلمين تطالب بالتخلي عن معاهدة السلام مع إسرائيل، لكن الرئيس مرسي ومن خلال رؤية سياسية واقعية وحسابات المصالح، تجند لجلب الهدوء إلى قطاع غزة، وتعهد بمعالجة أعمال التهريب ونشاط الإرهاب في سيناء»، مضيفا «قلنا له إن هذه هي مصلحته. فالوضع في غزة هو الذي أدى إلى مقتل 16 جنديا مصريا في سيناء. والوضع في سيناء يتسبب في مقتل عشرات الجنود المصريين بأيدي تنظيمات الإرهاب. فهناك تنظيمات تابعة لـ(القاعدة) وللجهاد العالمي في سيناء، فهل هذا في مصلحة مصر بشيء؟».

وتابع يعلن «قالوا لنا وقعوا على اتفاق سلام مع الفلسطينيين ويتحقق الأمن. فهل تحقق لنا الأمن؟.. مقابل اتفاقيات أوسلو، تلقينا الإرهاب وأكثر من ألف قتيل. لماذا؟ لأن كل المناطق التي سلمت للسلطة الفلسطينية تحت قيادة ياسر عرفات، تحولت إلى دفيئة للإرهاب. من هناك جاءنا الانتحاريون. السلام لم يجلب لنا الأمن؟ وليس الأمن فحسب.. نحن نريد أن يعيش ذلك الفلسطيني في نابلس أو غيرها بكرامة، وأن يعول عائلته بكرامة، ويربي أولاده باحترام. لم لا؟ هذه هي مصلحتنا وهذه هي قيمنا».

وعن الرسالة التي توجهها إسرائيل للعالم العربي بالقول إن «مبادرة السلام غير مقبولة، وحماس تحطم نفسها، وحتى (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) أبو مازن الذي يتحدث عن سلام وعن نضال سلمي بلا قذف حجر، تحرضون عليه وترفضونه»، قال يعلن «ليس صحيحا أن إسرائيل تريد كسر أي طرف فلسطيني أو عربي. فإسرائيل كما تعرف، دولة عظمى من الناحية العسكرية. ولو أردنا، لكننا من زمان كسرنا أبو مازن وحماس من الناحية العسكرية. نحن نسأل أنفسنا: وماذا نعمل بعدئذ؟.. إن استراتيجيتنا نقول إنه يجب أن نضع السلام مع جيراننا. ومستعدون أن نتعامل مع من يعرف كيف يتحمل المسؤولية عن شعبه. يقولون لنا احتلال. وهل يوجد احتلال لنا في غزة؟ لقد انسحبنا حتى آخر شبر. وبالمناسبة، أنا اعترضت على ذلك. وتساءلت: ما دمنا نتحدث عن سلام، فما المشكلة في بقاء المستوطنين؟.. لماذا لا يتم التعايش بين الفلسطينيين واليهود؟ إن المستوطنات في قطاع غزة جلبت الازدهار إلى السكان الفلسطينيين:

6700 عائلة فلسطينية اعتاشت من العمل في المستوطنات نفسها، و4500 عائلة تمتعت من العمل في المنطقة الصناعية التي بنيت على المعبر الحدودي بين إسرائيل وقطاع غزة. فلماذا الهدم؟.. الآن يوجد حماس في غزة وأبو مازن في الضفة. هذا ليس خيارنا. إذا أردت حماس تستطيع أن تبني دفيئات توت أرضي بدلاً من الصواريخ. وفي الضفة عرضنا على أبو مازن، المفاوضات ورفض. إنني لا أرى في الواقع فرقاً بين أبو مازن وبين حماس إلا في التكتيك. إنني أقرأ جيداً ما يقوله أبو مازن ونشطاء فتح. إنهم يرفضون الاعتراف بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي. ويسرون على طريقة المراحل: أولاً نقيم دولة على حدود 1967، لا نقبل أن نوقع على إنهاء الصراع والمطالب، ولا نعترف بإسرائيل دولة يهودية في يوم من الأيام، هكذا يقول، وعملياً نواصل الصراع. أبو مازن معتدل عندما يتكلم بالإنجليزية. لكن باللغة العربية تتحدث كتب التعليم عنده عن تحرير حيفا ويافا».

وعن الآمال إن كانت موجودة، التي يبثها بوصفه أحد القادة المركزيين في إسرائيل، عشية الانتخابات لشعبه، قال «يوجد أمل لكن ليس في المدى القريب. لقد تعلمت الصبر (قالها باللغة العربية). في الغرب لا يوجد صبر. يأكلون الطعام السريع. ويريدون ديمقراطية الآن فوراً. ويريدون السلام الآن فوراً. يفرضون الديمقراطية الغربية. يتعاملون بجهل وسذاجة وغطرسة. وأنا أخالفهم الرأي وأقول لهم دعوا العرب يقرروا مصيرهم بأنفسهم ويقرروا طريقة حكمهم وحياتهم بما يلائمهم. ونستون تشرتشل (رئيس وزراء بريطانيا الراحل) قرر من على شرفة بيته في مطلع القرن الماضي أن يقسم العالم العربي إلى دول قومية، واليوم تنهار هذه الدول من العراق إلى ليبيا ومصر وسوريا واليمن. وأنا أقول لهم ولنا: تعلموا الصبر».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/17

### 13. وزارة الإسكان الإسرائيلية تستدرج عروض لبناء 198 وحدة استيطانية في الضفة الغربية

نشرت وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية، أمس، مناقشتين جديدتين لبناء 198 وحدة سكنية في الضفة الغربية، تشمل 114 وحدة سكنية في حي «غفعات هتمار» في مستوطنة «أفرا» (قرب بيت لحم)، و84 وحدة سكنية في حي «غفعات هخرصينا» في مستوطنة «كريات أربع» (قرب الخليل). وبهذا، يكون عدد الوحدات السكنية التي عرضت في مناقصات وزارة الإسكان 762 وحدة في سنة 2012، علماً بأن هناك 1048 وحدة جاهزة لعرضها في مناقصات جديدة ستعرض في سنة 2013.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/17

### 14. القضاء الإسرائيلي يقرر تفكيك مخيم "قرية باب الشمس"

أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس، قراراً بإزالة قرية «باب الشمس» من المنطقة «إي 1» في شرقي القدس المحتلة حيث يخطط الاحتلال لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. وبعد إخلاء القرية من سكانها يوم الأحد الماضي، أبقّت قوات الاحتلال على الخيام وفقاً لقرار المحكمة العليا الذي صدر وقتها بالإبقاء على القرية لمدة أسبوع على الأقل حتى يبحث في أمر الإزالة.

وفي القرار الصادر أمس، ألغت المحكمة قرارها السابق. ووافقت على حجة الحكومة بأن الخيام قد تشكل سبباً لتظاهرات فلسطينية، مشيرة إلى الاشتباكات التي اندلعت أمس الأول بين الفلسطينيين الذين حاولوا العودة إلى «باب الشمس» وقوات الاحتلال.

السفير، بيروت، 2013/1/17

### 15. خبراء قانون إسرائيليون: يمكن للفلسطينيين التوجه إلى محكمة لاهاي لمنع إجلاء قرويين بالضفة

تل ابيب: نشرت صحيفة "هآرتس" العبرية اليوم الأربعاء تقريراً تحت عنوان "خبير قانوني للمحكمة العليا: يمكن محاكمة إسرائيل في لاهاي إذا اجلت قرويين من الضفة الغربية (عن بيوتهم)"، قالت فيه ان التماساً متعلقاً بالمنطقة التي اعلنت في جنوب جبال الخليل قطاعاً لتدريبات الجيش بالذخيرة الحية في ثمانينات القرن الماضي والتي قرر وزير الدفاع ايهود باراك في تموز (يوليو) 2012 انها تتطلب اخلاء ما بين 8 قرى و 12 قرية فلسطينية.

القدس، القدس، 2013/1/17

### 16. سفير "إسرائيل" بالأمم المتحدة يحذر من حصول حزب الله على الترسانة الكيميائية السورية

الامم المتحدة - يو بي اي: حذر السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رون بروسور من حصول حزب الله على الترسانة الكيميائية التي تملكها سورية. وقال بروسور، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي تحت عنوان "الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين نتيجة للأعمال الإرهابية"، إن محاربة "الإرهاب" بشكل حقيقي يجب أن تبدأ بالنهوض بالتعليم الذي يعزز السلام لا الكراهية، والتفاهم المتبادل لا الاستشهاد. وتحدث عن العلاقة بين الجريمة وتهريب المخدرات و"الإرهاب"، فشدد على ان "المجرمين ليسوا وحدهم المؤيدين للإرهابيين، بل ان الكثير من الدول ومنها دول موجودة بهذه القاعة، تعمل يداً بيد معهم". وأضاف بروسور ان "إيران تقف على رأس تلك الدول، وفي أنحاء القارة الأفريقية أصبح السلاح الإيراني أداة يختارها أكثر المتمردين والإرهابيين دموية في المنطقة"، مشيراً إلى انه "في غزة تمول إيران وتدريب وتسلم حركتي حماس والجهاد الإسلامي وغيرهما من الإرهابيين، وتعطيهم قدرات تمكنهم من ضرب أكبر المدن الإسرائيلية". وتابع قائلاً ان إيران ساعدت حزب الله على بناء ترسانته لتصل إلى مستويات غير مسبوقة في لبنان، وهو يقوم بتخزين أسلحته في المناطق المدنية عمداً. وحذر السفير الإسرائيلي من احتمال حصول حزب الله عما قريب على المخزون الهائل من الأسلحة الكيميائية الموجود لدى الرئيس السوري بشار الأسد، وشدد على ضرورة أن يتحرك مجلس الأمن على الفور لمنع حدوث هذا الاحتمال.

الحياة، لندن، 2013/1/17

### 17. حزب الليكود يتهم أوباما بالتدخل في الانتخابات الإسرائيلية

إسرائيل - يو بي اي: قال قياديون في حزب الليكود الحاكم في إسرائيل إن انتقادات الرئيس الأميركي باراك أوباما لسياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وبينها أن الأخير لا يعرف مصلحة إسرائيل، هي تدخل في الانتخابات العامة التي ستجري في إسرائيل الثلاثاء المقبل. ونقلت صحف إسرائيلية اليوم الأربعاء عن قياديين في الليكود قولهم إن "أوباما يتدخل في الانتخابات الإسرائيلية الداخلية بواسطة تشويه سمعة نتياهو".

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن قياديين في حزب الليكود قولهم إن توقيت نشر مقال غولدبرغ، قبل أسبوع من الانتخابات الإسرائيلية، تم بموافقة أوباما، وشددوا أن "على أوباما أن يستوعب أن رئيس الحكومة القادم هو نتنياهو، ويتعين عليه الاستمرار في العمل معه".

وقالت عضو الكنيست اليمينية تسيبي حويطيلي من الليكود إن "سياسة نتياهو حصلت على دعم كامل من جانب الأميركيين رغما عن أوباما".

وقال رئيس حركة الليكود العالمية عضو الكنيست داني دانون إن "أية محاولة لتدخل خارجي إنما تزيد عدد النواب الذين سنفوز بهم، وحتى الرئيس أوباما يدرك أنه سيضطر إلى العمل مع رئيس الحكومة نتياهو".

وقالت مصادر مقربة من نتياهو إن "رئيس الحكومة سيستمر في الحفاظ على المصالح الوطنية الإسرائيلية ولن يقوم بأية تسوية تمس بأمن مواطني إسرائيل".

الحياة، لندن، 2013/1/17

### 18. زعبي: عالجتا عشرات القضايا الحارقة والإعلام الإسرائيلي يخفي ذلك قصداً

نظم فرع التجمع في قرية كابول مساء أمس، مهرجانا انتخابيا ضخما، شارك فيه المئات من الأهالي والشباب والنساء، بحضور النائبة والمرشحة الثانية في قائمة التجمع الوطني الديمقراطي حنين زعبي، ونائب الأمين العام ورئيس الدائرة التنظيمية مصطفى طه، ولفيف من الشخصيات الاجتماعية والتربوية التي أعربت عن دعمها للتجمع الوطني الديمقراطي.

وفي إجابة على السؤال الذي يطرح عليها مرارًا، "ماذا فعلتم لنا؟ ولماذا نصوت؟"، قالت حنين زعبي: "أنا لست بحاجة لأن أوضح لأحد لماذا لم تمر غالبية القوانين التي طرحناها، فنحن أقلية في الكنيست ولسنا جزءًا من الحكومة، لذا على شعبنا أن يحاسبنا إن لم نطرح قضاياها في الكنيست، ولكن ورغم ذلك عالجتا العشرات من القضايا الحارقة، مثل قضايا الأرض والمسكن، والتسرب من المدارس، والنجاح في امتحانات البجروت والبيسخومتري، وقضية تشغيل النساء العربيات وغيرها الكثير الكثير، إلا أنني لا أوجه اللوم لمن لا يعلم ذلك، فالإعلام الإسرائيلي يخفي قصداً ما نفعل ويظهرنا دائماً كارهابيين".

عرب 48، 2013/1/16

### 19. استطلاع القناة العاشرة: كتل اليمين تخسر مقعداً وتبقى مع 63 مقعداً

أظهر استطلاع أجرته القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، ونشرت نتائجه مساء أمس، أن كتل اليمين في إسرائيل تراجع هذا الأسبوع وخسرت مقعداً واحداً لتحصل مجتمعة على 63 مقعداً مقابل 57 مقعداً لكتل اليسار والوسط والأحزاب العربية.

وبين الاستطلاع أن تحالف "الليكود بيتينو" يتراجع هذا الأسبوع إلى 33 مقعداً، بعد أن كان حصل في الاستطلاع الذي أجري الأسبوع الماضي على 35 مقعداً. كما يشير الاستطلاع إلى تراجع قوة حزب العمل الذي أعطاه الاستطلاع 16 مقعداً فقط بعد أن كانت الاستطلاعات السابقة تنبأت له بـ18 مقعداً. كما بين الاستطلاع تراجع قوة شاس من 11 مقعداً إلى 10 مقاعد. وتراجع كتلة القائمة الموحدة هي الأخرى من 4 مقاعد إلى 3 مقاعد.

في المقابل تسجل الحركة بقيادة تسيبي ليفني ارتفاعا بمقعدين وتحصل على 9 مقاعد، وتحافظ الجبهة على قوتها الحالية 4 مقاعد بينما يزيد التجمع من قوته ويحصل على 4 مقاعد. ويحتفظ حزب "البيت اليهودي" بقوته في الاستطلاعات الأخيرة إذ يحصل على 14 مقعداً.

عرب 48، 2013/1/17

## 20. حرب بين "شاس" و"البيت اليهودي" على وزارة الأديان في الحكومة المقبلة

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت، في عددها الصادر صباح اليوم، إنه على الرغم من أن المفاوضات لتشكيل الائتلاف الحكومي القادم لم تبدأ بعد إلا أن أحزاب اليمين تتنافس فيما بينها منذ الآن على تحديد الحقائق الوزارية التي تريدها لزيادة دعم وتصويت قطاعات انتخابية لها. وبحسب الصحيفة فإن حرباً مستعرة تدور حالياً بين حزب "شاس" الحريدي وبين حزب "البيت اليهودي" حول وزارة الأديان والتحكم بسياسة التهود لليهود الإصلاحيين والإسرائيليين الذين هاجروا من بلدان الاتحاد السوفيتي والذين ترفض المؤسسة الدينية الحريدية الاعتراف بيهوديتهم وتطالب بأن يملأوا بطقوس تهويد متشددة للاعتراف بيهوديتهم والسماح لهم بإجراء طقوس زواج رسمية.

عرب 48، 2013/1/17

## 21. المحكمة المركزية في القدس تدين الإرهابي يعقوب طايطل بقتل فلسطينيين على خلفية قومية

أدانت المحكمة المركزية الإسرائيلي في القدس المحتلة، اليوم الأربعاء، يعقوب طايطل، الملقب ب"الإرهابي اليهودي"، بقتل فلسطينيين اثنين، ومحاولات اغتيال أخرى على خلفية قومية. وأدين طايطل، وهو من سكان مستوطنة "شفوت راحيل" بالضفة الغربية، بارتكاب محاولتي قتل أيضاً، وذلك بعد أن وضع عبوتين ناسفتين عند منزل أستاذ في الجامعة العبرية في القدس، ومنزل شخص آخر.

عرب 48، 2013/1/16

## 22. محمد زيدان يدعو للتصويت للأحزاب العربية

دعا رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، محمد زيدان، في بيان خاص وصلت نسخة منه إلى موقع عرب 48، الجماهير العربية للخروج والإدلاء بأصواتها للأحزاب العربية في انتخابات الكنيست الوشيكة، في الثاني والعشرين من شهر يناير/ كانون ثاني الجاري.

عرب 48، 2013/1/16

## 23. "إسرائيل": مستعدون للاعتذار من تركيا بشأن سفينة مرمرة

تركيا - يو بي أي: أكد نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، دانييل أيلون، اليوم الخميس، إن "إسرائيل مستعدة لتوجيه رسالة الى تركيا بشأن حادثة السفينة مافي مرمرة، من أجل تصحيح العلاقات معها، مثل التي بعثت بها واشنطن إلى إسلام آباد حول مقتل 24 جندياً باكستانياً بغارة أميركية".

وأشار أيلون في حديث لصحيفة "حرية" التركية إلى أنه يرى "بعض التحسن والفرص" في العلاقات التركية - الإسرائيلية المجمدة منذ اقتحام قوة إسرائيلية لسفينة مافي مرمرة التركية المتوجهة إلى غزة وقتل 9 مدنيين أترك في العام 2010".  
وعن قنوات التواصل بين تركيا وإسرائيل، أجاب أيلون "الآن لدينا قنوات ذات مستوى متدني وبعض القنوات الخفية".

الحياة، لندن، 2013/1/17

#### 24. مناورة للجيش الإسرائيلي على أطراف مزارع شبعا جنوب لبنان

بيروت - "الخليج": نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي "خلال ساعات فجر وصباح أمس، مناورة بالذخيرة الحية شاركت فيها مختلف أنواع الأسلحة البرية والجوية والمدرعات، تركزت في الأطراف الجنوبية لمزارع شبعا المحتلة في جنوب لبنان".

الخليج، الشارقة، 2013/1/17

#### 25. أربعة شهداء في المخيمات الفلسطينية بسوريا ونزوح من "مخيم الحسينية" جراء القصف

غزة- القدس: استشهد اليوم الاربعاء ثلاثة فلسطينيين وطفل سوري جراء عمليات قنص وقصف استهدفت عدة مخيمات فلسطينية في سوريا، فيما تواصل حصار مخيم اليرموك لليوم الرابع والعشرين على التوالي وشهد مخيم الحسينية موجة نزوح جديدة جراء عمليات قصف مكثف تعرض لها اليوم الاربعاء.  
واوضحت مصادر خاصة لـ "القدس" دوت كوم، ان احمد علي احمد، وهو من عناصر جيش التحرير الفلسطيني استشهد برصاص قناص، اليوم الاربعاء، قرب مخيم اليرموك وذلك اثناء عودته من مكان خدمته في جيش التحرير بمخيم داريا.

واشارت الى ان فلسطينيا اخر، هو الشاب خليل العلي (18 عاما) استشهد برصاص قناص في شارع الثلاثين بمخيم اليرموك فيما استشهد طفل سوري، هو ابراهيم كيروان، جراء سقوط قذيفة على منزل عائلته في حي الزين بمخيم اليرموك حيث تقيم. وقالت ان 16 قذيفة سقطت اليوم على انحاء مختلفة من مخيم اليرموك الذي شهد اشتباكات مسلحة في عدة مواقع، موضحة ان عمليات القصف التي الحققت المزيد من الاضرار في ممتلكات سكان المخيم ومساكنهم تركزت على الاماكن التي وقعت فيها الاشتباكات. ومن مخيم خان الشيخ بريف دمشق استشهد الفلسطيني محمد فهد، اثناء تواجده في مخيم داريا حيث يعمل. وتعرض مخيم الحسينية، لعمليات قصف بعشرات القذائف اليوم الاربعاء، ما الحق اضرارا مادية جسيمة بممتلكات اللاجئين الفلسطينيين ومساكنهم، كما دفع بالمزيد من سكان المخيم للفرار والنزوح الى اماكن اكثر امناً.

القدس، القدس، 2013/1/17

#### 26. التفكجي: الاستيطان يتكثف بعهد نتياهو.. وارتفاع عدد المستوطنين في الضفة

ذكرت الغد، عمان، 2013/1/17، عن نادية سعد الدين، أن مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق بالقدس المحتلة خليل التفكجي قال إن الحركة الاستيطانية نشطت في عهد الحكومة الإسرائيلية الحالية بمعدل 35 ألف مستوطن في الضفة الغربية المحتلة. وأضاف، لـ"الغد" من القدس المحتلة، أنه "منذ تسلم

بنيامين نتنياهو منصبه رئيساً للوزراء العام 2009، تضاعف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، وارتفع عدد المستوطنين هناك بين 35 ألف مستوطن الى 40 ألفاً".  
وأوضح أن "إعلان سلطات الاحتلال أمس عن استدراج عروض لبناء 198 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، يدخل في سياق استراتيجية استيطانية إسرائيلية ثابتة، ولكنها تتخذ في موسم الانتخابات بعداً مختلفاً".

ولفت التفكجي إلى أن "الوحدات الاستيطانية الجديدة تتركز في مستوطنة 'كريات أربع' في مدينة الخليل، ومستوطنة 'غوش عتصيون' في القدس المحتلة". ورأى التفكجي أن "الحكومة الإسرائيلية القادمة ستكون حكومة استيطانية، حيث سيصبح للمستوطنين قوة وسلطة ضاغطة فيها، في ظل تقديرات تعزز فرص الليكود اليميني المتطرف القوية في الانتخابات القادمة". وتوقف التفكجي عند خطة الاحتلال للتطهير العرقي في منطقة الأغوار وتهويد القدس لمنع تقسيمها، لافتاً إلى تصريح نتنياهو الأخير خلال جولته في منطقة الأغوار بعزم الاحتلال بناء جدار عصري على طول الحدود مع الأردن. وأشار إلى أن "سلطات الاحتلال قامت خلال الفترة الماضية ببناء 400 وحدة استيطانية في منطقة الأغوار وطرد سكانها الفلسطينيين منها بذريعة أمنية".

ولفت إلى أن "عدد المستوطنين في العام 1992 بلغ حوالي 112 ألف مستوطن، ارتفع عددهم إلى 236 ألفاً في 2003، ومن ثم 310 آلاف في العام 2009 فأكثر من 340 ألف مستوطن في عام 2012، وذلك في الضفة الغربية من دون القدس، التي قدر عددهم فيها بنحو 200 ألف".  
بينما اقام الاحتلال "727 وحدة استيطانية في الضفة الغربية، باستثناء القدس، في العام 2010، و1038 وحدة في العام 2012، وحوالي 312 وحدة في عام 2011 و2386 وحدة في عام 2012 في القدس المحتلة".

وأكد بأن "ذلك يعدّ جزءاً من استراتيجية إسرائيلية واضحة بعدم إقامة دولة فلسطينية متصلة وذات سيادة وعاصمتها القدس".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/1/17، عن وليد عوض، أن خليل التفكجي أكد لـ'القدس العربي' الاربعاء أن طبيعة الاستيطان الجاري في القدس الشرقية والضفة الغربية ومنطقة الاغوار على الحدود مع الاردن تؤكد ان اسرائيل حسمت امرها على ارض الواقع، بأنه 'لا دولة فلسطينية على الاراضي المحتلة عام 1967 وان دولة فلسطين مكانها في الاردن وليس بالضفة الغربية'.

وبشأن ما ترسمه اسرائيل من حلول على ارض الواقع بالمستوطنات وامكانية ان يكون 'انهاء اسرائيليا' لفكرة اقامة دولة فلسطين، قال التفكجي 'ما يحدث الان في غور الاردن وما يحدث داخل مدينة القدس من استيطان واحلال للمستوطنين في غور الاردن الذي يتعرض لتطهير عرقي هو ضمن استراتيجية اسرائيلية لانهاء امكانية اقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافيا في الضفة الغربية'.

واشار التفكجي الى ان اسرائيل تواصل سيطرتها على منطقة الاغوار التي تقدر مساحتها بـ25 من مساحة الضفة الغربية الاجمالية بالاستيطان واعلان اجزاء منها مناطق عسكرية واماكن تدريب ومعسكرات لجيش الاحتلال.

واضاف التفكجي محذرا من مواصلة اسرائيل العمل على ارض الواقع لتعزيز حل القضية الفلسطينية على حساب الاردن واقامة دولة فلسطين شرق النهر الاردني، 'حلم الدولة الفلسطينية' تعمل اسرائيل على انهائه على ارض الواقع، من خلال فصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها بمستوطنة 'اي 1' الممتدة من القدس



لغور الاردن، والسيطرة بالاستيطان والحجج الامنية على غور الاردن من الجهة الشرقية واقامة جدار الفصل الاسرائيلي من الجهة الغربية للضفة الغربية، بحيث تفصل بين الجهة الشرقية والغربية شوارع عرضية تسهل السيطرة على تلك المنطقة التي تكون عمليا بين 'فكي كماشة' اسرائيلية والدخول والخروج منها بأذن اسرائيلي، لتكون كل التحركات الفلسطينية تتم من خلال سيطرة اسرائيلية على ارض الواقع. وشدد التفكجي على ان الصمت العربي والدولي عما يجري من استيطان على الاراضي الفلسطينية يساهم بشكل عملي ب'تبخر امكانية اقامة دولة فلسطين' وتعزيز الرأي الاسرائيلي الذي يجري فرضه على ارض الواقع بالمستوطنات بان المكان الانسب لاقامة دولة فلسطين لحل مشكلة الشعب الفلسطيني هو الاردن.

وطالب التفكجي بضرورة التحرك العربي والعالمي لمنع اسرائيل من حسم الصراع على ارض الواقع باتجاه حل القضية الفلسطينية على حساب الاردن، وقال 'ما يحدث الان داخل القدس وفي الضفة الغربية عندما تم الاعلان عن 80 مستوطنة ذات اولوية قومية اسرائيلية هو بان اسرائيل لا تريد الانسحاب من الضفة الغربية ولا بأي شكل من الاشكال، بل هي ستصبح عبارة عن كنتونات محاطة باسرائيل وهؤلاء المستوطنون هم اسيااد البلاد بعد ان اصبحوا هم يخوفون الفلسطينيين بدل ان يخافوا منهم!'

واشار التفكجي الى ان المستوطنين هم من سيرسم سياسة الحكومة الاسرائيلية القادمة من خلال مشاركتهم بتلك الحكومة، من خلال دعمهم لاحزاب اليمين الاسرائيلي المتطرف في الانتخابات الاسرائيلية المرتقبة، وذلك بعد ان زاد عددهم في الجيش الاسرائيلي ليحكموا اسرائيل على المستويين السياسي والامني في السنوات القادمة التي ستشهد انتهاء لحلم اقامة دولة فلسطينية على الاراضي المحتلة عام 1967.

## 27. الشيخ رائد صلاح يحذر من تحركات إسرائيلية جادة لتقسيم الأقصى وبناء "الهيكل"

الناصرة: حذر رئيس الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة عام 1948 الشيخ رائد صلاح، من سعي الاحتلال الإسرائيلي لتصعيد هجمته ضد مدينة القدس المحتلة بشكل عام وضد المسجد الأقصى خاصة. وقال الشيخ صلاح في تصريحات صحفية تلقت "قدس برس" نسخة منها، اليوم الأربعاء (16/1)، "الاحتلال يسعى إلى فرض تقسيم باطل للمسجد الأقصى المبارك كما حدث في المسجد الإبراهيمي بالخليل، كما أنه لم يتوقف عند هذا الهدف المرحلي بل من الواضح أنه يطمع ببناء هيكل أسطوري كاذب على حساب الأقصى"، حسب رأيه.

وأوضح أن سلطات الاحتلال بدأت خلال الآونة الأخيرة بالعمل على تسريع مخططاتها في اتجاهين، أولها تهويد القدس، وثانياً بناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى المبارك.

وأشار القيادي الفلسطيني، إلى اختيار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لحائظ البراق كشعار بارز في إعلانه الانتخابي، قائلاً "مثل هذا الأمر لا يعني إلا دفع العالم الإسلامي والعربي إلى اليقظة القوية والالتحام والتكاتف القوي للوقوف في وجه نتنياهو بهدف الانتصار للقدس والمسجد الأقصى"، وفق تقديره.

وأضاف "الاحتلال يحاول أن يسابق الزمن وبدأ يلاحظ أن الربيع العربي قد أحدث تغييراً جذرياً على صعيد العالمين العربي والإسلامي وأنه سيفرض معادلة جديدة تقول إن إرادة الشعوب والحكام والعلماء ستتحدها كلها من أجل نصره الأقصى المبارك، وعندها سيكون الاحتلال الإسرائيلي بمثابة القزم أمام هذا الواقع الجديد القادم".

قدس برس، 2013/1/16

## 28. غزة: قصف مدفعي إسرائيلي شرق مخيمي البريج والمغازي

غزة- البيان: أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس عدة قذائف مدفعية على أراضي المواطنين الفلسطينيين شرق وسط قطاع غزة، في خرق جديد منها ومتواصل لاتفاق الهدنة المعلن مع الفصائل الفلسطينية.

وأكد شهود عيان إطلاق جيش الاحتلال 3 قذائف مدفعية على الأقل باتجاه أراض خالية تقع إلى الشرق من مخيمي المغازي والبريج وسط قطاع غزة، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، ولكن مع حدوث حالات هلع بين السكان لاسيما الأطفال منهم والنساء

البيان، دبي، 2013/1/14

## 29. إصابات باحتناق خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في بيت أمر شمال الخليل

الخليل - الأيام : أصيب في بلدة بيت أمر شمال الخليل، أمس، عدد من المواطنين بحالات اختناق، وذلك خلال مواجهات مع قوات الاحتلال استخدمت فيها الأخيرة القنابل الصوتية والمسيلة للدموع، بما في ذلك باتجاه منازل المواطنين. وقال الناشط في مقاومة الاستيطان محمد عياد عوض، أمس، أن المواجهات بين مجموعات من الشبان والفتية من جهة وجنود الاحتلال حدثت بعد استفزاز الأخيرين موكبا لتشجيع جثمان المواطنة معزوزة خليل وإجبار المشاركين في الموكب على سلوك "طريق التفافية" بعد إغلاق الشارع المؤدي إلى مقبرة البلدة المحاذي للشارع الرئيس ( القدس - الخليل). وأشار إلى أن مجموعة من الجنود اقتحموا خلال المواجهات منزلا يعود لعائلة المواطن بدران عوض بدران، حيث تم حشر أفراد العائلة داخل غرفة بالمنزل قبل أن يصعد الجنود إلى السطح بغرض استخدامه كنقطة لإطلاق المسيلة للدموع.

الايام، رام الله، 2013/1/17

## 30. سبعون أسيراً من غزة ممنوعون من زيارة أهاليهم منذ ست سنوات بسبب قوانين الاحتلال

غزة - أشرف الهور: لا تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمنع 70 أسيراً من قطاع غزة يقعون في سجونها المختلفة من الالتقاء بعائلاتهم، حتى الآن رغم استئناف برنامج زيارة الأهل منذ شهر تموز (يوليو) الماضي، بعد توقف دام لأكثر من خمس سنوات، في الوقت الذي تتضاعف فيه معاناة الأسرى المضربين عن الطعام في سجون إسرائيل.

وقالت منظمة أنصار الأسرى، وهي إحدى الجهات التي تتابع وضع الأسرى في سجون إسرائيل، ان أهالي الأسرى الذين تمكنوا من زيارة ذويهم على دفعات، عبر كشوفات ينقلها الجانب الإسرائيلي للمنظمة الدولية للصليب الأحمر، تفيد باستمرار سلطات الاحتلال منع عدد من الأسرى من الزيارة بدون إعطاء أي سبب للرفض.

وتذكر المنظمة أن هناك أسرى من ضمن الكشوفات لم يتمكن أهاليهم من زيارتهم بسبب الشروط المجحفة التي يضعها الاحتلال، إذ يطلب أن يكون الزائرون أقارب من الدرجة الأولى جداً، كالأب والأم والزوجة.

القدس العربي، لندن، 2013/1/17

## 31. "واعد" تطالب بالضغط على الاحتلال للسماح لأطفال الأسرى بزيارة آبائهم

غزة: طالبت جمعية "واعد" للأسرى والمحررين واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية بالضغط على الاحتلال من أجل السماح لأطفال الأسرى بزيارة آبائهم داخل السجون الاحتلال، خاصة وأن هؤلاء الأطفال قد دخلوا في أجازتهم نصف السنوية، ويواصل الاحتلال حرمانهم من التواصل مع آبائهم بأي شكل من الأشكال.

قدس برس، 2013/1/17

### 32. "صحة رام الله" : ارتفاع عدد الوفيات بفيروس أنفلونزا الخنازير إلى 17 والإصابات إلى 566

نابلس: أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الفلسطينية د. طريف عاشور، أن عدد الوفيات من جراء فيروس (H1N1) قد ارتفع ليصل الى 17 حالة وفاة، وذلك بوفاة مسنين اثنين (75 و72) عاماً، امس. وأوضح البيان ان امرأة ورجلاً يعانيان من امراض السكري والقلب، قضيا، امس، بالفيروس، فيما بلغ عدد الإصابات حتى اللحظة 566 اصابة، 25 منها في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة) وذلك منذ بداية موسم الشتاء. واضاف د. عاشور، ان حالتي وفاة اضافيتين سجلتا منذ بداية موسم الشتاء جراء الانفلونزا الموسمية (H3N2) ليصل مجموع وفيات الانفلونزا الموسمية و(H1N1) الى 19 حالة وفاة.

الأيام، رام الله، 2013/1/17

### 33. غزة: افتتاح أعمال المؤتمر الدولي للتعليم العالي في الوطن العربي في الجامعة الإسلامية

غزة- جمال غيث: انطلقت، اليوم الأربعاء، أعمال المؤتمر الدولي للتعليم العالي في الوطن العربي "آفاق مستقبلية"، الذي تنظمه الجامعة الإسلامية بمدينة غزة، برعاية وزارة التربية والتعليم العالي، واتحاد الجامعات العربية.

وحضر المؤتمر كل من وزير التربية والتعليم العالي د.أسامة المزيني، والنائب في المجلس التشريعي د.يوسف الشرافي، ورئيس الجامعة الإسلامية د.كمالين شعت، وعدد من رؤساء الجامعات الفلسطينية، ولغيف من الباحثين والعلماء والطلبة من فلسطين وخارجها.

وتقدم بعيد الإعلان عن المؤتمر في إبريل من العام المنصرم، (83) ملخصاً وورقة علمية قبل منها (49)، ويتضمن المؤتمر تقديم (28) ورقة بحث علمي محكمة، بالإضافة إلى (8) ورقات عمل لضيوف المؤتمر. ويشترك في هذا المؤتمر (53) باحثاً من فلسطين وعشرة دول عربية وإسلامية وأجنبية، ومن المقرر أن يختتم أعماله اليوم بجلسة من التوصيات.

فلسطين أون لاين، 2013/1/16

### 34. الأردن: نقابة الصيادلة تسلم أدوية بقيمة 800 ألف دينار إلى "الخيرية الهاشمية" تبرعاً لغزة

عمان - "الدستور": سلمت نقابة الصيادلة الهيئة الخيرية الهاشمية أدوية ومستلزمات طبية بقيمة 800 ألف دينار تبرعت بها النقابة لقطاع غزة من خلال حملة تبرعات قامت بها النقابة بالتعاون مع شركات ومستودعات أدوية. وقال نقيب الصيادلة د. محمد عبابنة ان الهيئة الخيرية الهاشمية ستقوم بإرسال تلك التبرعات من خلال قوافلها تسيرها اليوم الخميس 1/17، إلى القطاع بحضور وفد من النقابة، مشيداً بالشركات ومستودعات الأدوية التي ساهمت في الحملة.

الدستور، عمان، 13/1/17

### 35. الأردن يصدر أكثر من خمسة آلاف طن من الخضراوات والفاواكه لـ"إسرائيل"

عمان - محمد أبو الغنم: تجاوزت كميات الخضراوات والفاواكه التي صدرتها الأردن إلى "إسرائيل" 5 آلاف طن خلال الأحد عشر شهرا الأولى من العام الماضي، بحسب البيانات الصادرة عن وزارة الزراعة. وأظهرت البيانات أن حجم الكميات التي تم تصديرها من الخضراوات إلى "إسرائيل" بلغ قرابة 4313.5 ألف طن. وبلغ حجم الكميات المصدرة لـ"إسرائيل" من الفواكه قرابة 740 طنا. وبلغ حجم الكميات المصدرة من الخضراوات والفاواكه إلى السوق "الإسرائيلية" خلال العام 2011 قرابة 13.867 ألف طن حسب بيانات معلنه من وزارة الزراعة؛ حيث بلغت كمية الخضراوات قرابة 8.432 ألف طن والفاواكه حوالي 5.435 ألف طن. وطالب الناطق الرسمي باسم الجمعية الأردنية لمنتجي ومصدري الخضراوات والفاواكه، عبد الرحمن غيث الجهات المعنية بضرورة وقف التصدير الى السوق "الإسرائيلية" أو عبرها والبحث عن أسواق بديلة ومعايير أخرى؛ مثل موانئ مصر في بور سعيد والإسكندرية.

الغد، عمان، 2013/1/16

### 36. الرئاسة المصرية بعد استقبالها ماكين: تصريحات مرسي بشأن الصهيونية "أذيعت مجتزأة"

نشرت الحياة، لندن، 2013/1/17 نقلاً عن مراسليها في القاهرة، أمينة خيري وأحمد مصطفى، أن وفداً من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، برئاسة السيناتور جون ماكين، التقوا، أمس، الرئيس المصري محمد مرسي. وسعت الرئاسة المصرية إلى احتواء تصريحات لمرسي عن "الصهيونية" أثارت احتجاجاً أمريكياً، واعتبر مرسي في بيان أمس بعد لقاء ماكين أن التصريحات "أذيعت مجتزأة من سياق تعليقه على العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين في قطاع غزة (في 2010)، وشدد على ضرورة وضع التصريحات في السياق الذي قيلت فيه".

وكان مرسي وصف في مقابلة كشف عنها "معهد الشرق الأوسط لأبحاث الإعلام" الذي يتخذ من واشنطن مقراً له، "الصهاينة" بأنهم "مصاصو دماء ومشعلو الحروب وأحفاد القردة والخنازير". لكنه أكد في بيانه أمس "التزامه بالاحترام الكامل للأديان وحرية الاعتقاد وممارسة الشعائر وبخاصة الأديان السماوية". وأشار إلى "ضرورة الفصل بين الديانة اليهودية والمنتهمين إليها وبين الممارسات العنيفة تجاه الفلسطينيين العزل". واستنكر ماكين خلال لقاء مع عدد من الصحافيين مساء أمس، تصريحات مرسي "المرفوضة تماماً" في شدة، لكنه قال إن الأمر متروك للرئاسة لتعلق عليه. وغلب على حديث ماكين وأعضاء الوفد خلال اللقاء مع الصحافيين، ملف أمن "إسرائيل" الذي كاد يذيل كل عبارة تحدثوا بها.

وبحسب بيان رئاسي مقتضب، فإن لقاء مرسي والوفد الأمريكي "تناول تطورات الأوضاع في المنطقة والجهود التي تبذلها مصر لتحقيق المصالحة بين الفلسطينيين، وسبل وقف نزيف الدم في سورية، كما تطرق إلى التحول الديمقراطي في مصر وسبل دعم الولايات المتحدة لها وللاقتصاد المصري".

وأضافت السفير، بيروت، 2013/1/17 نقلاً عن مراسلها محمد فوزي، أن مصادر حضرت لقاء الوفد الأمريكي مع وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو ومساعد الرئيس للشؤون الخارجية عصام الحداد، أكدت أن ماكين تحدث عن تصريحات مرسي حول الصهيونية بنبرة حادة، بالرغم من شرح الجانب المصري لملاحظات التصريحات.

وأكدت المصادر لجريدة السفير أن الجانب الأمريكي طلب بشكل واضح سحب وصف مرسى لليهود بـ"أحفاد القرود والخنازير"، ووقف تهريب الأسلحة إلى حركة حماس في غزة عبر سيناء، والتفاهم مع المعارضة على ضمانات محددة في ما يخص الانتخابات البرلمانية المقبلة.

### 37. مستشار الرئيس التونسي: الرئيس المرزوقي بدأ الاستعداد لزيارة قطاع غزة

تونس: أكد مستشار الرئيس التونسي للشؤون الدولية أنور الغربي، أن الاستعدادات بدأت في تونس لترتيب زيارة الرئيس د. المنصف المرزوقي إلى قطاع غزة، لتأكيد التضامن مع الشعب الفلسطيني. وأوضح الغربي في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس أن زيارة المرزوقي إلى قطاع غزة ستتم عبر مصر، وأن برنامج الزيارة لا يتضمن زيارة الضفة الغربية.

قدس برس، 2013/1/16

### 38. علي أكبر صالحى بعد لقائه عماد العلمي يجدد دعم إيران الكامل للقضية الفلسطينية

جدد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى دعم بلاده الكامل للقضية الفلسطينية والمقاومة، وذلك خلال اجتماعه بعماد العلمي عضو المكتب السياسي لحركة حماس. ونقلت قناة "برس تي في" الإيرانية يوم الأربعاء 1/16، عن أكبر صالحى قوله: "إن دعم طهران السياسي والمعنوي للفلسطينيين هو واجب إنساني وإسلامي"، مضيفاً أن إيران سوف تستخدم كل إمكانياتها السياسية بما في ذلك رئاستها الدورية لحركة عدم الانحياز لدعم الفلسطينيين في الساحة الدولية.

من جانبه، أشاد العلمي بدعم إيران المستمر للفلسطينيين وخاصة خلال الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، كما سلط الضوء على مقاومة الفلسطينيين ضد "إسرائيل"، وشدد على ضرورة إعادة إعمار قطاع غزة. وكان العلمي التقى يوم الأربعاء بسعيد جليلي، أمين المجلس الأعلى الإيراني للأمن القومي، حيث أشار جليلي خلال الاجتماع إلى انتصار المقاومة خلال الحرب الأخيرة في غزة التي استمرت ثمانية أيام والتي أثبتت أن المقاومة هي الخيار الوحيد المتاح لتحرير فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2013/1/16

### 39. السعودية تقدم مساعدة بمئة مليون دولار للسلطة الفلسطينية

رويترز: قالت وكالة الأنباء الفلسطينية، أمس، "إن السعودية أبلغت الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنها قررت تحويل 100 مليون دولار للمساعدة في تخفيف الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية". ووصف عباس القرار السعودي باللفتة الكريمة "في الوقت الذي تعاني فيه موازنة الدولة عجزاً كبيراً نتيجة لحجز الأموال الفلسطينية من قبل الحكومة الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2013/1/17

### 40. مسؤولون أمريكيون: أوباما سيقلص علاقته بنتنياهو إلى أقصى حد

عمانوييل روزن - التلفزيون الإسرائيلي، القناة العاشرة، 2013/1/15: صرّحت مصادر بارزة في الإدارة الأمريكية مساء يوم الثلاثاء 1/15 بأن الرئيس براك أوباما يُخطط لتقليص العلاقات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى أقصى حد خلال فترة الولاية القادمة لكلا القائدين. وحسب كلام هذه

المصادر، فإن أوباما سيقوم بتخفيض العلاقات إلى أقصى حد ممكن وسيمتنع عن إجراء المحادثات الهاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، وكذلك اللقاءات وزيارات ننتياهو إلى البيت الأبيض.

نشرة الرصد الإذاعي والتلفزيوني العبري اليومية،

العدد 2278، مركز دراسات الشرق الأوسط، 2013/1/16

#### 41. سفير فرنسا في "إسرائيل" يدعو مرسي لاحترام "السلام" وينتقد الاستيطان في منطقة أي 1

(د.ب.أ.): دعا السفير الفرنسي لدى "إسرائيل" كريستوف بيجو، أمس الأربعاء، الرئيس المصري محمد مرسي إلى احترام معاهدة السلام الإسرائيلية المصرية واحترام حقوق الأقليات في بلاده. وأشار في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية إلى أنه يتعين تفهم الأوضاع الصعبة التي تمر بها مصر حالياً. ودعا القيادة المصرية إلى إجراء حوار ثابت ومستمر حول الوضع في قطاع غزة وسيناء ومواضيع مشتركة أخرى. وأضاف أن فرنسا تبذل كل طاقاتها من أجل استئناف العملية السلمية في الشرق الأوسط، مشيراً إلى ضرورة الاستعانة بالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إضافة إلى مصر والأردن. كما انتقد السفير الفرنسي بشدة إصدار عطاءات البناء في المستوطنات وفي منطقة أي 1-، ووصف مشاريع البناء بأنها إحدى العقبات الرئيسية للتقدم في عملية السلام.

الخليج، الشارقة، 2013/1/17

#### 42. لندن: المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدعو لتحريك قضية النواب المقدسيين المبعدين دولياً

لندن: دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي واتحاد البرلمان الدولي إلى تبني قضية النواب المقدسيين المبعدين عن ديارهم في القدس وتحريكها في كافة المحافل الدولية والعمل بشكل جاد لإعادتهم إلى مدينة القدس. وحثت المنظمة في تقرير لها يوم الأربعاء 1/16 حول وضع النواب المقدسيين الذين رحلت سلطات الاحتلال عدداً منهم وتستعد لترحيل البقية، وأرسلت نسخة منه لوكالة قدس برس، المجتمع الدولي إلى التحرك السريع لمنع تفاقم الأزمة الإنسانية في القدس المحتلة الناجمة عن سياسة الاحتلال في هدم المنازل وتجريد المقدسيين من إقامتهم وإبعادهم عن مدينتهم. وحذر التقرير من أن تنتهي السلطات الإسرائيلية يوم الأربعاء 1/16 بإبعاد النائب محمد طوطح ووزير القدس السابق خالد أبو عرفة، وهما في الاعتقال منذ العام الماضي. ورأت أن إبعادهما عن مدينتهم "يشبه الحكم بالإعدام".

وأشار إلى أنه ووفق مخطط القدس الكبرى ومع الانتهاء من بناء جدار الفصل العنصري سيتم ضم مستوطنات إسرائيلية أخرى إلى حدود بلدية القدس، وفي نفس الوقت سوف تستبعد مدن وقرى فلسطينية من حدود شرقي القدس، حيث من المقدر أن يبلغ عدد السكان الفلسطينيين المهجرين مع انتهاء بناء الجدار حوالي 183 ألف نسمة بينما سوف يعمل الجدار على ضم حوالي 237 ألف مستوطن للمدينة.

قدس برس، 2013/1/16

#### 43. شكوى دولية ضد الاحتلال الإسرائيلي لتعذيب خمسة أطفال

الناصرة: تقدّمت "الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال" بشكاوى للمستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية بالنيابة عن خمسة أطفال فلسطينيين، تعرضوا لسوء المعاملة والتعذيب خلال احتجازهم والتحقيق معهم في

مركز "الجملة" للاعتقال والتحقيق. وطالبت الحركة في بيان لها تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه يوم الأربعاء 1/16 أن يتم فتح تحقيق في سوء المعاملة والتعذيب التي تعرض لها الأطفال من قبل مصلحة السجون وجهاز المخابرات العامة الإسرائيليين، خلال فترة احتجازهم والتحقيق معهم في المركز المذكور. وذكرت الحركة بأن الاحتلال اعتقل الأطفال الخمسة خلال شهر أيلول/ سبتمبر وتشيرين الأول/ أكتوبر الماضيين.

قدس برس، 2013/1/16

#### 44. برلمانيون بريطانيون يعتزمون زيارة السجون الإسرائيلية للاطلاع على أوضاع الأسرى

لندن: أعلن عدد من النواب في البرلمان البريطاني عزمهم القيام بزيارة للأراضي الفلسطينية المحتلة الشهر المقبل، حيث ستتضمن القيام بزيارة إلى سجون الاحتلال الإسرائيلي للاطلاع على واقع الأسرى الفلسطينيين. وأوضح البرلمانيون البريطانيون أن زيارتهم يتخللها العديد من النشاطات والفعاليات ومن بينها زيارة عدد من الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، بهدف الإطلاع على الوضع الصحي للأسرى والتعرف على الأوضاع والظروف يعيش فيها الأسرى داخل السجون، كما سيقوم النواب بزيارة عدد من أهالي الأسرى من فلسطين 1948".

جاء هذا الإعلان خلال اللقاء الذي عقد في مبنى البرلمان البريطاني في العاصمة لندن، حيث التقى عدد من أعضاء البرلمان البريطاني عن حزب العمال وحزب الليبراليين الديمقراطيين بممثلين عن الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، ومؤسسة يوسف الصديق لرعاية السجناء، ومركز ميزان لحقوق الإنسان.

قدس برس، 2013/1/16

#### 45. الأونروا تقدم 116 مليون دولار قروضاً في غزة

غزة - حامد جاد: بلغ إجمالي قيمة التمويل الذي قدمته دائرة تمويل القروض التابعة لوكالة الأونروا في قطاع غزة منذ تأسيسها وحتى نهاية العام الماضي 116 مليون دولار، شملت منح قروض تجاوز عددها 100 ألف قرض. وأشار ناصر جبر، مدير دائرة التمويل لدى الأونروا في غزة، في حديث لجريدة الغد إلى استفادة نحو 35 ألف فلسطيني من قطاع غزة من القروض التي قدمتها الدائرة منذ عام 1991 وحتى نهاية العام الماضي، مبيناً أن نسبة المستفيدين من هذه القروض من الإناث بلغت 38%. ولفت جبر إلى أن إجمالي قيمة القروض التي مولتها الدائرة في قطاع غزة خلال العام الماضي بلغ 5.67 مليون دولار بواقع 3608 قروض تم تمويلها عبر برامج الإقراض السبعة التي تنفذها الدائرة في قطاع غزة. وأوضح جبر أن محفظة قروض الدائرة انخفضت خلال العام الماضي بنسبة نحو 40% مما كانت عليه في عام 2005 حيث مولت في ذلك العام نحو 12 ألف قرض بقيمة 10.4 مليون دولار إلا أن سوء الأوضاع الناجمة عن الحصار المفروض وما تعرض له قطاع غزة من أضرار وخسائر بشرية ومادية فادحة اثر الحرب على غزة في نهاية عام 2008 ومطلع عام 2009 اثر مباشرة على قيمة وعدد القروض. ولفت جبر إلى أن عدد القروض الممنوحة العام الماضي سجلت ارتفاعاً بنسبة 4.7% مقارنة مع العام الذي سبقه "2011" حيث بلغ عدد القروض 3443 قرصاً بينما سجلت قيمة القروض العام الحالي انخفاضاً بنسبة نحو 9% مقارنة مع العام الذي سبقه إذ بلغت 6.2 مليون دولار.

الغد، عمان، 2013/1/17

#### 46. البنك الدولي يوصي بشق قناة البحرين الأحمر والميت بتكلفة تقدر بعشرة مليارات دولار

نشر البنك الدولي، قبل أيام، وبعد مناقشات لأكثر من 10 سنوات، تقارير عدة بشأن جدوى شق قناة البحرين بين البحرين الأحمر والميت، وأبعادها البيئية، أشارت إلى أن هناك إمكانية هندسية واقتصادية لإقامة المشروع، لكنه حذر من تلوث البحر الميت، مضيفاً إن كلفة مثل هذا المشروع تقدر "بنحو 10 مليارات دولار، يتم تمويلها من قبل المجتمع الدولي والقروض".

وذكرت جريدة هآرتس الإسرائيلية، أمس، إن "فحص البنك الدولي ذكر أن مستوى المياه في البحر الميت سيواصل الانخفاض إذا لم يتم تثبيته، بحيث يفقد البحر عشر مساحته خلال 50 عاماً، ما يعني أضراراً واسعة للسياحة والصناعة في المنطقة، وأضراراً بيئية واسعة".

وأشار التقرير إلى أن "البنك قام عن طريق خبراء من دول عدة، بينها الأردن وإسرائيل، بفحص بدائل عدة لنقل كميات كبيرة من مياه خليج إيلات عن طريق الأردن إلى البحر الميت. وكان البديل الأفضل، بحسب التوصيات، إقامة محطة شطف في منطقة العقبة لضخ المياه إلى نقطة عالية لتتدفق من هناك بواسطة الأنابيب والقناة حتى المنطقة الواقعة جنوب البحر الميت".

وأضاف "سيتم في هذه المنطقة إقامة المحطة الأكبر في العالم لتحلية المياه، لتقوم بتزويد الأردن بنحو نصف مليار متر مكعب من المياه سنوياً، كما تتم إقامة مصنع هيدروكهربائي لتزويد الأردن والسلطة الفلسطينية وإسرائيل بالكهرباء. ويتم ضخ المياه المالحة، التي تبقى بعد التحلية، بواسطة أنابيب إلى البحر الميت، ما يؤدي إلى ارتفاع مستوى المياه بشكل تدريجي".

ويشير البنك الدولي إلى أنه "قد يكون هناك أبعاد سلبية للمشروع على البيئة، وضمن ذلك تغير تركيبة المياه في البحر الميت بما في ذلك تشكل كتل من الجير الأبيض، ونمو مسطحات طحالب. كما أن تسرب المياه في التربة قبل وصولها إلى البحر الميت من شأنه أن يؤدي إلى زيادة ملوحة المياه الجوفية. وبحسب تقديرات البنك يمكن مواجهة هذه الأبعاد البيئية".

وقال المدير العام لمنظمة "أصدقاء الكرة الأرضية - الشرق الأوسط" جدعون برومبيرغ إن "فحوص البنك الدولي تؤكد أن البحر الميت سيتحول إلى بحر تنمو فيه الطحالب الحمراء وتزداد كتل من الجير الأبيض فيه، وأن هناك خطراً على المياه الجوفية"، داعياً إلى "دفن فكرة القناة نهائياً".

السفير، بيروت، 2013/1/17

#### 47. تداولات "بورصة دبي للذهب والسلع" 373 بليون دولار في ثمانية أشهر

دبي - دلال أبو غزالة: أعلنت «بورصة دبي للذهب والسلع»، تسجيل «نمو ملحوظ في أحجام التداول العام الماضي، بلغت نسبته 137 في المئة مقارنة بعام 2011 لتصل إلى 9.601.5 مليون عقد. ويُعزى هذا الارتفاع، الذي يمثل أعلى حجم تداول سنوي منذ انطلاق البورصة عام 2005، إلى «نمو الطلب على العقود الآجلة للروبية الهندية والذهب».

وشهدت البورصة أعلى تداول فصلي في الربع الأخير من السنة. وبلغ متوسط التداول اليومي 37506 عقود عام 2012 بزيادة 138 في المئة مقارنة بعام 2011. وبلغت قيمة العقود المتداولة في 256 يوماً، 372.83 بليون دولار.



وكانت العملات من أكثر المنتجات تداولاً في البورصة، مشكّلة 93 في المئة من حجم تداولات العقود بتسجيل 8880403 عقود، بزيادة 149 في المئة عن العام السابق. وهيمنت عقود الروبية الهندية الآجلة على تداولات العملات مسجلة 8638993 عقداً بنمو 171 في المئة عن عام 2011. وتساهم بورصة دبي للذهب والسلع حالياً بـ30 في المئة من القيمة العالمية المتداولة في عقود الروبية الهندية الآجلة. وازدادت تداولات المعادن الثمينة بنسبة 30 في المئة عن عام 2011، وبلغت عقود الذهب الآجلة 552001 بزيادة 42 في المئة مقارنة بعام 2011، وكانت استقطبت العام الماضي اهتمام المتداولين في المراكز الآسيوية، مثل سنغافورة التي تربط بينها وبين دبي علاقات قوية في مجال تداول الذهب. وفي قطاع المعادن الأساسية، سجلت تداولات عقود النحاس الآجلة الأولى من نوعها في الشرق الأوسط، 137887 عقداً منذ إطلاقها في 20 نيسان (أبريل) عام 2012. وبات المنتج اليوم يشكل ثالث أبرز عقود النحاس نشاطاً في آسيا.

وعزا الرئيس التنفيذي لبورصة دبي للذهب والسلع غاري أندرسون، هذا النمو إلى «تعزيز السيولة في عقودها وزيادة مشاركة المستثمرين، إذ استفادت البورصة من الانتشار الواسع لعقود المشتقات كقناة أصول بين المستثمرين الإقليميين، والحاجة المتزايدة إلى إدارة أخطار أسعار العملات والسلع في بيئة متقلبة». يُذكر أن بورصة دبي للذهب والسلع، تلقت جوائز تقديراً لنموها ومنتجاتها المبتكرة عام 2012، منها جائزة أفضل بورصة عالمية للسلع» من مجلة «غلوبال بانكينغ أند فاينانس ريفيو». كما حاز عقد الروبية الهندية الآجل، جائزة «أفضل عقد لعام 2012» من «فيوتشرز أند أوبشنز وورلد».

الحياة، لندن، 2013/1/17

#### 48. المخطط الصهيوني لربط إيلات بالبحر المتوسط

المجد- خاص: كشفت الصحف ووسائل الإعلام الصهيونية أن دولة الكيان بدأت فعلياً في تنفيذ خطة ربط مدينة إيلات بالبحر الأبيض المتوسط عبر خط السك الحديد الذي قد ينافس قناة السويس، حيث بحث وزير المواصلات الصهيوني "يسرائيل كاتس" في العاصمة الصينية بكين خلال زيارته لها مساء أمس لبحث المسؤولين الصينيين للمشاركة مشاركة في أعمال مد السكك الحديدية إلى إيلات.

وقالت صحيفة "معاريف" الصهيونية إنه من المتوقع وصول خبراء من الصين إلى تل أبيب خلال أسبوعين تمهيدا لمشاركة الصين في العطاء الدولي بشأن مد السكك الحديدية وربط البحر الأحمر بالمتوسط. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن الحكومة الصهيونية كانت قد صوتت منذ عدة أشهر لصالح مشروع إنشاء سكة حديد تربط المتوسط بالبحر الأحمر، وتقدم بديلاً عن قناة السويس بالنسبة إلى حركة النقل بين أوروبا وآسيا، حيث أعلن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو أن السكة الحديد ستقام بطول 350 كلم تعبر صحراء النقب جنوباً وستجعل المسافة إلى منتجع إيلات الساحلي على البحر الأحمر على بعد ساعتين من تل أبيب.

وكان قد أكد نتانياهو "إن خط تل أبيب - إيلات سيغير في ساعتين وجه البلاد، وأنه يعد قرار إستراتيجي سيقدم لدولة الكيان فرصاً هائلة".

وأوضحت معاريف أن البحث يجري في ثلاثة خيارات، هي الاتفاق مع دول أخرى لديها مصالح اقتصادية وإستراتيجية، أو جمع أموال خاصة أو التمويل من دولة الكيان نفسها من دون تحديد كلفة المشروع.

وأشار مسئولون صهيوني إلى أن خط "المتوسط- البحر الأحمر" قد يستخدم كذلك لتصدير الغاز الصهيوني إلى الهند وربما إلى الصين، واكتشف مخزون كبير من الغاز عام 2010 شرق المتوسط في موقع يبعد 130 كلم مقابل سواحل حيفا على عمق 1634 مترا. ويعد هذا المخزون البحري الأهم من المحروقات الذي يكتشف منذ عشر سنوات في العالم، ويقدر بعشرات مليارات الدولارات ما يكفل لدولة الكيان استقلالية في مجال الطاقة على مدى عقود.

### تاريخ أم الرشراش (إيلات)

أقيمت المدينة في 1952 في موقع قرية "أم الرشراش"؛ وهي قرية مصرية (بموجب فرمان رسم الحدود مع فلسطين عام 1906) احتلتها قوة صهيونية بقيادة اسحق رابين عملية "عوفيدا" في 10 مارس 1949. وكانت قوة من الشرطة مصرية ترابط في أم الرشراش عددها 350 جنديا وضابطا، وقتلتهم جماعياً ودفنهم في مقبرة جماعية اكتشفت عام 2008.

وما زالت بعض المنظمات الغير حكومية في مصر تطالب بها علي أساس أنها أرض مصرية. كما طالب الرئيس السابق محمد حسني مبارك، الصهاينة عام 1985 بالتفاوض حول أم الرشراش، التي أكدت مسبقا جامعة الدول العربية بالوثائق أنها أرض مصرية.

بعد حرب 1967 واحتلال الجيش الصهيوني لشبه جزيرة سيناء أصبحت إيلات محطة للجنود وللسياح الصهاينة الذين سافروا إلى جنوب سيناء. بعد إتمام إعادة سيناء لمصر في أبريل 1982 في إطار الاتفاقية السلمية بين البلدين حلت إيلات محل المواقع السياحية في جنوب سيناء من ناحية السياحية الصهيونية الداخلية فتوسعت المنطقة السياحية منها.

منذ افتتاح المعبر الحدودي في طابا في 1988 وإعفاء المواطنين الصهاينة من ضرورة طلب التأشيرة سلفا للزيارة منطقة شرقي سيناء، أصبحت إيلات من جديد محطة للعابرين من دولة الكيان إلى جنوب سيناء.

المجد الامني، 2013/1/15

### 49. أبو مرزوق: الخشية على المصالحة بسبب الملف الأمني "واقعية"

القاهرة - آلاء حمزة: نفى د. موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ما يتردد عن اشتراط حركة فتح حل كتائب عز الدين القسام؛ لاستكمال المصالحة.

وقال أبو مرزوق في حديث خاص لـ"الرسالة نت"، إن هذا الملف لم يطرح من الأساس؛ "لأن كتائب القسام لا يمكن شطبها من معادلة المواجهة مع الاحتلال".

واعترف أبو مرزوق بأن الخشية على المصالحة بسبب الملف الأمني "واقعية"، مؤكدا أن هذا الملف جرى تأجيله منذ البداية "رغم التوافق على الأطروحات التي يعرضها الوسيط المصري في هذا الشأن".

وأضاف: "الأزمة ليست في إصرار حماس أو فتح فرض شروطها في ملف الأجهزة الأمنية، لكن المشكلة الحقيقية تتمثل في أن ننجح في بناء أجهزة أمن قادرة على حماية الوطن، ومهنية في رسالتها ودورها".

وأوضح أن الحوار المستمر بين الفصائل، يؤكد أن هذه الأجهزة الأمنية وعقيدتها واتفاقاتها الأمنية، فضلا عن سلوكها وسياستها، يجب أن تكون في خدمة الوطن، وليست لخدمة فصيل بعينه، أما الحديث عن الأجهزة الأمنية الحالية ووجدتها فهناك مسائل كثيرة تتعلق بهذا الملف "وسيجري مناقشتها في وقت لاحق".

وعن جولة لجنة المصالحة بين فتح وحماس التي ستبدأ غداً الخميس، كشف "أبو مرزوق" عن أن هناك رهانات داخلية من الشعب الفلسطيني بجميع أطيافه، وخارجية عربية وإسلامية على نجاح هذه الجولة في

"لم شمل" الفصائل والقوى الفلسطينية "وأن يتم تجاوز العقبات والعراقيل التي تسببت في تعطيل المصالحة وتعميق الانقسام".

وأشار إلى أن هذه الجولة معنية بتقريب وجهات النظر في العديد من الملفات التي تتعلق بالمصالحة السياسية والاجتماعية وتشكيل الحكومة وإجراء الانتخابات، على أن يجري عرض ما تم الاتفاق عليه على لقاء قادة الفصائل والإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، خلال شهر فبراير المقبل؛ لمتابعة ما تم انجازه والتوقيع عليه، وسيتم تحديد تواريخ أخرى لبحث الملفات العالقة"، وتفعيل ما تم الاتفاق عليه رزمة واحدة وبشكل متزامن.

### مسئولية التهدئة

وجزم نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، بعدم وجود مفاوضات بين حماس وإسرائيل. وقال بلهجة حاسمة "حماس لا ولن تفاوض إسرائيل"، وأن ما يتعلق بتنفيذ اتفاق التهدئة فهو مسؤولية مصر، التي ترعى وتدبر هذا الملف منذ البداية".

وأشار إلى أن القاهرة التي توصلت لمبادرة مشروطة من جانبنا -تتضمن تخفيف الحصار المفروض على القطاع، ومنح سكانه حرية في الحركة والتنقل والصيد- هي من يتابع تفعيل هذه المبادرة بموافقة منا، وفي حالة وجود أية خروقات أو أية متطلبات تم التوقيع عليها ولم تنفذ، فإن الجانب المصري هو المسئول، باعتباره الوسيط الضامن".

ونبه إلى أن هناك تجاوزات مستمرة من قبل إسرائيل بحق التهدئة، وأن الجانب المصري هو الذي يتابع هذه الملف أولاً بأول؛ "لكن إذا استمرت هذه الخروقات فلن نقف متفرجين وسيكون هناك رد مناسب".  
وبخصوص مستقبل بعض الملفات العالقة في هذا الشأن (خاصة فتح المعابر أمام حركة البضائع والأفراد)، قال نحن معنيون بحل مشكلات كل المعابر في القطاع، سواء معبر رفح أو المعابر الستة بين القطاع والكيان، وكذلك الميناء البحري والمطار "بلا شك نحن ندرك أهميتها ونتمنى أن تكون حلقة الوصل الأساسية مع الضفة الغربية".

وبخصوص معبر رفح قال "أبو مرزوق"، نريده أن يكون بوابتنا الأساسية نحو العالم الخارجي، كما نطمح في أن يكون ممرا تجاريا بين القطاع ومصر، بعد أن كانت معظم عمليات الاستيراد تتم في السابق عبر طريق "أسدود"، وحاليا عبر الموانئ المصرية.

### أزمة الحدود

وبشأن أزمة الحدود بين القطاع ومصر وتحميل "تل أبيب" للقاهرة مسؤولية ضبط الأوضاع الأمنية ومنع تهريب السلاح إلى غزة، أكد أبو مرزوق أن مصر تتعامل مع هذا الملف منذ فترة طويلة بوعي وصرامة كاملين، وأن إسرائيل نفسها لا يمكنها وقف تهريب السلاح، مشيرا إلى أنها فشلت مرارا وتكرارا في هذا النهج الذي يستهدف إجهاد دور المقاومة.

وحول مسألة ضبط الحدود وهل جرى مناقشتها مع السلطات المصرية؟، قال: "الحدود منضبطة وليس هناك مشكلات في هذا الشأن، لكن لا علاقة للمستوى والمباحثات الرسمية بملف غير قانوني" أقصد ما تروجه إسرائيل بشأن ملف تهريب السلاح للقطاع"، كون هذه العمليات أصبح القضاء عليها شبه مستحيل رغم تأمين الحدود وملاحقة المهريين، وهذا معروف في كل دول العالم وليس في الحالة الفلسطينية فقط.  
وبخصوص الأنفاق قال "أبو مرزوق" إنها ستختفي إذا تم تنفيذ كامل الشروط التي تضمنها اتفاق التهدئة، لاسيما فتح معبر رفح بشكل كامل أمام حركة الأفراد والبضائع.

وعن مستجدات ملف الأسرى، خاصة بعد البُشرى التي زفها رئيس المكتب السياسي لحماس، خالد مشعل، أوضح "أبو مرزوق" أن المساعي مستمرة للإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون ومعتقلات الاحتلال، وأن هذه القضية تتصدر جدول أولويات الحركة ولا يمكن إغفاله "لأن هؤلاء الناس ضحوا من أجل القضية الفلسطينية ومن أجل الشعب الفلسطيني وجهادهم محل اعتبار واحترام، ويجب على كل أبناء الشعب أن يسعوا بكل الوسائل للإفراج عن هؤلاء الأسرى".

## طريق مغلق

وبشأن رؤية حماس لملف المفاوضات بين السلطة وإسرائيل، بعد حصول فلسطين على صفة مراقب في الأمم المتحدة، شدد على أن التفاوض يواجه طريقاً مغلقاً. وقال "لا أعتقد أن هناك أي تقدم في هذا الملف"، خاصة أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، باق في السلطة ومن ثم فلا أمل في أن يكون هناك أي تقدم في هذا الملف".

وعلى صعيد النتائج، أوضح أن "حصاد التفاوض مُر، وفيما يتعلق بالتسوية السياسية، نحن نريد أن يتم فتح الخيارات الأخرى أمام الجانب الفلسطيني، وألا يحصر نفسه في خيار واحد ضيق، وأن السير في هذه الخيارات سيعود بالنفع على كل الأطراف الفلسطينية ويجبر العدو على الاعتراف، نحن نتحدث عن خطط مرحلية للانتصار على العدو، قد لا تكون قابلة جميعها للتطبيق حالياً، لكنها سوف تتجح على المدى البعيد في انتزاع حقوقنا المشروعة".

وعدّ أن المفاوضات والاستيطان -باعتباره سياسة ثابتة للاحتلال- رد مباشر على أبو مازن، الذي كان يشترط وقف الاستيطان من أجل الاستمرار في مفاوضات التفاوض، مستدركاً: "هذه السياسة الثابتة عند جميع الأحزاب والقوى الإسرائيلية لا يجب مواجهتها بالمفاوضات لكن المقاومة بكل أشكالها هي الحل الحقيقي لإيقافها".

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني يدفع ثمن الدور الذي لعبته أجهزة أمن فلسطينية، عبر التنسيق والتعاون مع الاحتلال الذي راح يمدد المستوطنات في القدس والضفة "بسبب الجو الأمني الذي جرى توفيره للكيان وأتاح لهم أن يتزايدوا عددياً واستيطانياً".

ورأى "أبو مرزوق" أن اقتراب إسرائيل من الانتهاء من بناء الجدار العازل بين الجهة الشرقية والجهة الغربية "على خلفية هذه السياسات الأمنية"، يعنى اقتطاع حوالي 42 % من مساحة فلسطين واقتطاع الضفة الغربية بكاملها وضمها للكيان.

ولفت إلى أن هذا يمثل خطورة كبيرة على الدولة الفلسطينية وحقوق الشعب، وقال إن أي انسحاب أحادي الجانب سيتترك الفلسطينيين بمشاكلهم عبر أرض بلا موارد أو اتصال مع العمق العربي إلى جانب الكثير من المشكلات المتعلقة بهذا الموضوع، لذا "لا بد من اتفاق الفلسطينيين على برنامج وطني لإنقاذ الأوضاع بطريقة صحيحة، وأن يرسم قادة العمل الفلسطيني ملامح المستقبل إذا كانت هناك رغبة حقيقية في انتزاع كامل الحقوق خاصة تحرير الأرض وحق العودة".

الرسالة نت، فلسطين، 2013/1/16

## 50. تحديات الهوية الفلسطينية في عالم متغير

شفيق ناظم الغبرا

تمثل الهوية الفلسطينية واحدة من أكثر الهويات المثيرة للمشاعر والتفاعلات وذلك لأنها نمت عبر الضدية المباشرة مع المشروع الصهيوني واختبرت على مر العقود الإقتلاع وفقدان الأرض والإحتلال والشتات. لقد تعايشت الهوية الفلسطينية مع خطوط التماس وولدت من فوهة التحديات المصيرية من دون أن تعرف ما الذي ينتظرها في اليوم التالي، فالأرض من حولها إهتزت كما لم تهتز في مكان آخر، بينما أحاطت بها السجون، وكتبها حياة المخيمات وحصار الأسلاك الشائكة والجدران العالية.

ومنذ العام 1948 عند قيام إسرائيل ومنع عودة الفلسطينيين سكنتهم حالة العودة إلى فلسطين والتي سارت بموازاة مع روح المساهمة والبناء في مساحات العالم العربي والعالم المختلفة. فقد توزعت الهوية الفلسطينية على كل الأمكنة لتكتشف لنفسها طريقاً، في أماكن عرفت الإحتواء والصدقة والعمران، وفي مناطق واجهت التهميش واختبرت الاضطهاد. على مر العقود تفاعلت الهوية مع الرياح التي هبت على العرب بدءاً من الناصرية والقومية العربية والإسلام السياسي وصولاً الى التغييرات العربية الراهنة وآفاقها.

ولقد مرت الهوية الفلسطينية، ككل هوية مضطهدة، بمراحل ضمور وتجدد، وبمراحل إستعداد وتأمل. إنها هوية عرفت كل الجبهات والميادين وسط تعرضها اللامتناهي للقساوة والفتك، فبعد كل تراجع تعيد المحاولة وكأن شيئاً لم يقع. وتمر الهوية الفلسطينية الآن بواحدة من هذه المنعطفات وذلك بسبب تكثف الصراع على الأرض واليقظة العربية الربيعية الجديدة وبسبب تكاثر الاسئلة الوجودية والخوف على مستقبلها.

في كل هذا تحمل الهوية الفلسطينية حملاً ثقيلاً، يفرض عليها إعادة تعريف مكانتها وتحدياتها عند كل منعطف. والملاحظ أن الهوية الفلسطينية تنتشر وتضعف عندما تبتعد عن جذورها التي كونتها وذكري القرى والمدن المدمرة التي حددت شكل وجودها. فقوة الهوية الفلسطينية إرتبطت دائماً بمدى مقدرتها على التحصن في حصنها الأخلاقي وروايتها التاريخية الأولى وذلك بهدف إعادة إكتشاف المنابع التي حددت مأساتها وإقتلاعها من الوطن الذي كوّن بداياتها.

وبينما يبدأ تاريخ الهوية الفلسطينية منذ أزمان طويلة في ظل دول إسلامية متعاقبة وتاريخ سابق لكل التواريخ، إلا أن عام 1948 مثل بداية مختلفة وولادة إنبتقت من خطوط النار. ما كان قائماً في فلسطين قبل النكبة إحتوى على شعب ينتمي الى حضارة تسعى لدولة مستقلة أسوة ببقية العرب في زمن سيطرة الإستعمار، وما وقع في النكبة عام 1948 إقتلع الحلم وهجر الشعب الذي أراده. هنا بدأ الحدث الذي هز عوالم العرب ولم يعرف الشرق مثيلاً له.

لقد عزز هذا البعد السياسي - الانساني للهوية الفلسطينية من مقدرتها على إستيعاب كل من يتداخل معها. كان محبوب عمر المناضل المصري في صفوف المقاومة وألوف العرب الذين ناضلوا واستشهدوا من أجل فلسطين نماذج لهذا التداخل الذي صنع الهوية الفلسطينية بصفتها هوية كفاحية وهوية إنسانية. فالهوية الفلسطينية بالأساس ليست عرقية وطنية مغلقة، بل تشكلت بإمتياز عبر ميزان لعدالة مفقودة. هذا البعد الأخلاقي - الحقوقي للهوية الفلسطينية سمح بالإنتماء اليها والسباحة في ربوعها من قبل مواطنين من مجتمعات شتى.

هوية فلسطين حاضنة لحالة نجدها مختزلة في قصص عن منزل مصادر ومفتاح للذكرى وشجر صبار ينبت مكان قرى مدمرة وزيتون وبساتين يرتقال منهوبة وقرى محروقة ومدن مفرغة وعائلات مشتتة ومخيمات متلاصقة. إن هذه الهوية الملاحقة في الميادين والجبهات لم تصل لما يريحها ويريح موتاهها ويرفع الظلم عنها، وعلى الأغلب ستبقى تبحث وتبحث عن طرق الوصول الى مستقبل عادل لا يحده مكان أو وقت. لهذا ستحتاج في طريقها القادم الى وسائل مبتكرة وطرق تفكير مبدعة.

فمن الطبيعي ان نتساءل أين تقف الهوية الفلسطينية من تحديات بنيان معاصر ومجتمع نام وعادل وإنساني. فجزء من تعبيرات الهوية الفلسطينية قائم من خلال علم وطني وتحرير بعض الأرض كما في غزة وبعض مناطق السلطة الفلسطينية. لكن هذا لا يكفي ولن يكفي، وقد يتحول الى كابوس مقلق. فالدولة من دون مقومات وفي ظل التهويد والإستيطان والإقتلاع ستتحوّل الى عبء على الهوية الحاضرة لها. هذه هوية عابرة للدول والأماكن، فهي في كل مكان في العالم لكنها ما زالت بكثافة على أرضها التاريخية: إنها في يافا والناصرّة وعكا كما في رام الله والخليل ونابلس وبلعين، وهذا يمثل أساس قوتها.

وكيف تتطور هوية بلا فتح متنفس واضح للخلافات بين مكوناتها. هذا يفرض تقبل الرأي المعارض قبل تقبل أي رأي، واعتبار التنوع وتعايش الآراء مدخلاً للإغناء. أليست قيمة الأرض من قيمة الإنسان، وتحرير الأرض متداخلاً مع تحرير الإنسان وفك قيوده وتطوير قدراته؟ كيف يكون تحرير الإنسان المؤدي لتحرير الأرض ممكناً بلا منهج ثابت لتأسيس الحقوق المدنية والإنسانية وتقديس الحريات والمساحة الانسانية بما فيها الطريقة الديمقراطية في إنتخاب القادة والممثلين؟

في هذا الزمن وفي هذه اللحظات التاريخية التي تشهد تحولات كبرى في العالم العربي يجب إعادة قراءة التجربة الكفاحية المسلحة، كما يجب في الوقت نفسه استلهام تجارب جنوب أفريقيا والهند والحقوق المدنية في مجتمعات شتى. لكل هذا أثر حاسم على نمو الهوية وتطورها. ستؤدي أنماط جديدة للمقاومة المدنية إلى مرحلة جديدة من الكفاح. فالمقاطعة وإحياء الذاكرة، والمقاومة بواسطة الفن والمسرح والسينما والإعلام والأغنية والتعبير والكتابة والتعليم والثقافة والمسيرات المنظمة والإعمار وبناء المؤسسات ودعم الإبداع وزرع الأشجار وتحدي الموانع والحواجز وحماية الحريات والتنوع، قد تكون الشكل الأهم للمقاومة في المراحل المقبلة. في لحظة تحول بإمكان هذه المقاومة ان تعزز الهوية وتقويها وتبرز نقاط قوتها، فتتغلب على أعدائها في فكرهم وأخلاقهم وسلوكهم ومرحلتهم التاريخية قبل أن تهزمهم في ساحة الوعي.

**الحياة، لندن، 2013/1/17**

## 51. اللاجئون الفلسطينيون ونهاية الاستثناء السوري

محمد خالد الأزعر

في سيرة اللجوء الفلسطيني الممتد في أرض العرب، ما يؤكد صحة القاعدة الفقهية القائلة بأن الحل الأمثل لقضية اللاجئين، أي لاجئين في كل مكان وزمان، هو عودتهم لأوطانهم الأم، وأن أي حل بديل آخر يظل مشوباً بالنقص الذي قد يتجلى في وقت لاحق، طال الزمن أو قصر.

على صعيد الاحتياجات الأساسية للإنسان، كحقوق التعليم والعمل والتنقل والملكية، وبقيّة شروط الحياة السوية، لم يتم التعاطي عربياً مع اللاجئين الفلسطينيين ككتلة مصمتة واحدة. فقد تراوحت أوضاعهم الحقوقية بين الجودة والسوء، بحسب أماكن اللجوء وطبيعة النظم السياسية في الدول التي استقبلتهم. ثم إن هذه الأوضاع طرأت عليها أحيانا تحولات جوهرية داخل الدولة المضيفة الواحدة، وفقاً لتطورات داخلية أو إقليمية لم يكن للاجئين دخل في تحديدها.

هكذا، فإنه إذا كانت النظرة البانورامية الشاملة، تساوي للوهلة الأولى بين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، باعتبارهم عرباً بين مضيفين عرب، فإن التأمل في التفصيلات من قريب، يبين أننا بصدد قطاعات مختلفة نسبياً من اللاجئين، يخضعون لأكثر من منظومة قانونية في البلاد المضيفة.

على سبيل التوضيح، لنا أن نلاحظ عدم التساوي بالمطلق بين الأوضاع الحقوقية والشروط الحياتية لكتلتي اللاجئين في كل من سوريا ولبنان.. وذلك رغم قصر المسافة الجغرافية الفاصلة بينهما، التي لا تزيد كثيرا على رمية حجر. فبينما ظل اللاجئون في سوريا يحظون بحقوق ترقى تقريبا إلى مساواتهم بالمواطنين السوريين الأقاح، وقع لاجئو لبنان في قعر المجتمع المضيف وعلى هامشه، بكل ما تتطوي عليه هذه المكانة من معان سلبية.

للإنصاف، فإنه طوال أعوام اللجوء الفلسطيني الموشاة بالمرارات منذ نكبة 1948، وصولا إلى اللحظة الراهنة الدامية، ظل التعامل السوري مع اللاجئين بمثابة المثال الذي تهفو إليه أفئدة العاطفين على تحسين أحوال اللاجئين الفلسطينيين عموما، في الرحاب العربية قاطبة. وفي مقابل الاستقرار الحقوقي في المثال السوري، سيق اللاجئون في نماذج الدول المضيفة الأخرى، إلى الخوض عنوة في قضايا خلافية وجدالية داخلية وإقليمية، ارتدت على شؤونهم بخسائر فادحة.

ففي لبنان منتصف سبعينات القرن الماضي، أُجبر اللاجئون على أن يكونوا طرفا بين فرقاء حرب أهلية شبه طائفية. وكان من تبعات غزو عراق صدام حسين للكوييت عام 1990، أن دفع بعض فلسطينيي الملاجئ الخليجية، وفي طليعتها الكوييت، ثمنا باهظا من أنفسهم وأموالهم واستقرارهم، وتحولوا إلى لاجئين للمرة الثانية والثالثة.

ومنهم من صار عاقلا على الحدود المشتركة في صحارى الشام وشمال شبه الجزيرة العربية.. وحدث الشيء ذاته لفلسطينيي العراق جراء احتلاله عام 2003. ولم يجد نظام العقيد القذافي الراحل وسيلة لإثبات أن اتفاق أوسلو عام 1993 لم يقم دولة فلسطينية، غير إلقاء قطاعات من اللاجئين على قفار الحدود الشرقية لبلده، كي تتولى قيادتهم تطبيق حقهم في العودة إن استطاعت!

بين يدي هذه الأمثلة ونحوها، لم تعبأ العواصم المضيفة بعذابات اللاجئين، ولا انشغلت أو ارتدعت بأنهم جزء من لحم الأمة ودمها؛ قدر له مواجهة غزوة وضعت قدمها في فلسطين أولا، وأن بلاد العرب كلها مرشحة لخطواتها التالية بشكل أو آخر.. بل ولم يسأل صناع السياسة والقرار في هذه العواصم أنفسهم، عما إذا كانت قيودهم على حيوات هؤلاء اللاجئين، تتناسب والعهود والمواثيق الإقليمية والدولية الخاصة بمعاملة اللاجئين عموما، حتى وإن لم يكونوا عربا أمثالهم؟

ما يعيننا من استحضار هذه الوقائع، هو التذكير بأن لاجئي الاستضافة السورية، ظلوا مطولا بعيدين نسبيا عن تبعات الاحتقانات والمشادات والاشتباكات الداخلية والبيئية العربية، التي أوقعت في أحابيلها نظراءهم في دول مضيفة مجاورة. والظاهر أن هذه "النعمة" أوشكت على الأفول، وبطريقة انعطافية حادة وبالغة القسوة، نتيجة للصراع الدامي بين النظام السوري ومعارضيه.

والعبرة هنا أنه في غضون هذا الصراع، أطلقت القاعدة التي سرت على بقية قطاعات اللاجئين الفلسطينيين، بحيث أضحى لاجئو سوريا بدورهم في مرمى نيران لم يألّفوها من قبل، ولا يدرون كيف يتّقون لظاها.. وهم الآن بين عدو يتجهمهم وشقيق ملك أمرهم.

وبغض النظر عن التلاوم المحتدم حول الجهة المسؤولة عن استدراج اللاجئين إلى هذه المعمة، تبقى النتيجة واحدة.. وهي أن حالة اللجوء الفلسطيني تضع أصحابها على حافة أخطار، بعضها معلوم يمكن اتقاء شروره ولو بشق الأنفس، وبعضها مجهول لا يدري أحد متى وكيف ومن أين يقع!.. وفي ذلك حجة داحضة للزعم بأن معالجة هذه الحالة قد تمر بسلام، دون تطبيق حق العودة إلى الوطن الأم ومساقط الرؤوس.

البيان، دبي، 2013/1/17

## 52. المستوطنون والسياسة في "إسرائيل": ظاهرة صهيونية يتزايد نفوذها

حلمي موسى

أثار الصعود المفاجئ لمكانة وشعبية حزب «البيت اليهودي» بزعامة نفتالي بينت على حساب تحالف «الليكود بيتنا» أفكاراً متباينة حول دور المستوطنين ونفوذهم في الحياة السياسية العامة. وبرغم تعدد مظاهر تأكيد هذه المكانة ليس فقط في حزب «البيت اليهودي» وإنما في «الليكود بيتنا» و«شاس» أيضاً، إلا أنه من المبالغة اعتبار المستوطنين ظاهرة جديدة في الحياة العامة الإسرائيلية حيث كان الاستيطان، ولا يزال، لب وجوهر الحركة الصهيونية.

ولكن الاستيطان المعاصر، الذي بات يظهر ويتعزز بعد الاحتلال الإسرائيلي لأراضي العام 1967، اتخذ صفات خاصة غلب عليها، خصوصاً في الضفة الغربية، الطابع الديني. وعملياً ونتيجة النزوع التاريخي نحو اليمين في إسرائيل انتقل رأس الحربة الكفاحية في المشروع الصهيوني من الكيبوتسات (الاستيطان اليساري) والموشافيم حتى مطلع السبعينيات إلى «المستوطنات» (الاستيطان اليميني) بعد ذلك وحتى اليوم. وإذا كانت سمة الاستيطان الأول في الغالب احتلال الأرض وصولاً إلى طرد العرب، فإن الاستيطان الجديد يحمل السمات نفسها ويضيف إليها.

وبرغم الحديث عن أن المستوطنين باتوا يرون تمثيلهم في حزب «البيت اليهودي»، وهو محصلة انتقال الصهيونية الدينية من الهامش إلى المركز، إلا أن المستوطنين ممثلون طبيعياً في المستوطنين القدامى وعبر ممثليهم الأبرز في الأحزاب الأخرى القائمة. وهكذا ليس صدفة أن «البيت اليهودي»، منطلق وغاية وهدف، موجود أصلاً داخل الليكود، وأفلح في الانتخابات الداخلية في الحصول على الأقل على حوالي ربع الأصوات. كما أن زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» وزير الخارجية المستقيل أفيغدور لبيرمان مستوطن «جديد» يعيش في مستوطنة «نيكوديم» في الضفة الغربية.

كذلك، تتال حركة «شاس» قسماً كبيراً من أصواتها من المستوطنات التي هي في الواقع مدن حريدية أقيمت داخل القدس والضفة الغربية. وكذلك الحال مع غالبية الأحزاب الصهيونية الأخرى.

فزعيمة حزب العمل، شيلي يديموفيتش، كادت أن تنافس اليمين الليكودي في تأييد المستوطنين وتقديم الميزانيات المالية لهم. واختار زعيم حزب «هناك مستقبل» يائير لبيد إطلاق حملته الانتخابية من جامعة «أرييل» التي أقيمت في المستوطنة التي تحمل الاسم ذاته. ولا حاجة للحديث عن مقدار تأييد زعيمة حزب «الحركة» وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني، للمستوطنين ومدى إصرارها في مفاوضاتها مع السلطة الفلسطينية ليس فقط على تكريس الاستيطان، وإنما أيضاً على توسيع الكتل الاستيطانية.

ومع ذلك لا يمكن القفز عن وقائع جديدة تعبر عن الدور المتنامي للطليعة الجديدة لليمين الإسرائيلي. وربما أن واحداً من أبرز هذه الوقائع حقيقة مفزعة تتمثل في أن بين مجموع المستوطنين ونسائهم وأطفالهم البالغ عددهم جميعاً 500 والمقيمين في البلدة القديمة في مدينة الخليل ثمة أربعة مرشحين للكنيست. ويؤيد هؤلاء المستوطنون على التوالي حسب الأفضلية حزب «عوتسما ليسرائيل» (الوجه الجديد لحركة كاخ) و«البيت اليهودي» وأخيراً الليكود. ومن بين مستوطني الخليل مرشحان على قائمة «البيت اليهودي»، وهما هيليل هوروفيتش وأوريت ستروك. وتضم قائمة «عوتسما ليسرائيل» المستوطنان، إيتمار بن غيرير وباروخ مارزل،



واللذان عرفا في صداماتهما مع العرب ومع المتضامنين. ومن الجائز أن هذه الحقيقة تعبر أكثر من أي شيء آخر عن مدى ميل المستوطنين الجدد لفرض أنفسهم على الحياة العامة في إسرائيل. وبديهي أن هذا الميل يثير مخاوف «المستوطنين القدامى» الذين يرون اندفاع الأحزاب لتلبية أهواء ومطالب المستوطنين على حساب الآخرين في ظل تعاظم الأزمة الاقتصادية. وبعدما تبين حجم الفجوة في عجز الميزانية العامة الذي زاد عن عشرة مليارات دولار في العام الحالي، وتوقع فرض ضرائب جديدة باهظة بعد الانتخابات، تزايدت نسبة الداعين إلى تقليص امتيازات المستوطنين. وأظهر استطلاع نشر قبل يومين في «هآرتس» أن 63,7 في المئة من الإسرائيليين يؤيدون إجراء أكبر تقليص على ميزانية الاستيطان. ولكن هذا الميل لا يزال بعيداً عن التأثير في المواقف العامة للأحزاب الإسرائيلية. فتقرير حركة «السلام الآن» المناهضة للاستيطان الأخير، أظهر أن عدد الوحدات الاستيطانية التي أقرتها حكومة نتنياهو في العام 2012 زاد أربعة أضعاف عما أقرته في العام 2011. وأشار التقرير إلى أن حكومة نتياهو صادقت على خطط بناء لإنشاء 6676 وحدة استيطانية أغلبها شرقي الجدار الفاصل مقارنة مع 1607 وحدة في العام 2011، والمئات في العام 2010.

وبرغم ذلك أثار انحياز غالبية المستوطنين إلى «البيت اليهودي» نوعاً من خيبة الأمل لدى قادة الليكود ممن يؤمنون أنهم فعلوا كل ما باستطاعتهم لتعزيز النهج الاستيطاني، وبالتالي أنهم الأولى لقيادته. واندفع بعض الليكوديين لاعتبار أن موقف المستوطنين ينطوي على نكران كبير للمعروف خصوصاً بعد الإدانة الواسعة في أوساط المستوطنين لانضمام سكرتير عام المستوطنات لحملة نتياهو وليس لحملة «البيت اليهودي». وليس مستبعداً أن تقود الخلافات الجديدة في أوساط اليمين إلى تعزيز الميل لدى المستوطنين القدامى لمواجهة المستوطنين الجدد ورفض هيمنتهم على الحياة العامة. عموماً، وبحسب آخر استطلاع نشرته القناة العاشرة فإن «الليكود بيتنا» لن ينال إلا 32 مقعداً، وإن المقعدين اللذين خسرهما عن الاستطلاع السابق ذهباً لـ«عوتسما ليسرائيل» و«البيت اليهودي». ومن الواضح أن معسكر اليمين بقيادة نتياهو لا يزال يتقدم على معسكري الوسط واليسار بشكل واضح حيث يملك الأول 65 مقعداً في حين يمتلك الثاني 55 مقعداً.

وبدأت المعركة داخل معسكر اليمين من الآن، حيث لاحظ المعلقون أن الخسائر في قائمة «الليكود بيتنا» هي فعليا خسائر نشطاء الميدان الذين سيميلون إلى التنفيس عن غضبهم بعد الانتخابات ليس فقط على «البيت اليهودي» والمستوطنين، وإنما ربما على قيادة «الليكود» نفسه.

وأشارت معطيات جديدة أخرى إلى احتمالات حدوث مفاجأة لا تظهر حتى الآن في استطلاعات الرأي وهي ترتبط بإمكانية عودة المستنكفين عن المشاركة في الانتخابات عن موقفهم. ويعتقد خبراء أنه إذا حدث ذلك وارتفعت نسبة التصويت فقد تظهر مفاجأة في نتائج المعسكرات. ومعروف، مثلاً، أن حوالي نصف الناخبين العرب لا يشاركون في الانتخابات العامة الأخيرة.

السفير، بيروت، 2013/1/17

### 53. انتفاضة الثالثة.. تخوف إسرائيلي وتردد فلسطيني

ماجد أبو دياك

الإسرائيليون هذه الأيام متخوفون من انتفاضة فلسطينية الثالثة، ويقولون إنهم استعدوا أمنياً لهذا الاحتمال. صحيح أن هناك تصريحات تدخل في سياق التهديد من إعادة انتخاب نتياهو الذي سيجر الكارثة على

الكيان الصهيوني حسب قولهم، إلا أن تصريحات من مسؤولين عسكريين وأمنيين حذرت من هذه الانتفاضة، مستدلة بتراجع مكانة السلطة الفلسطينية أمام حماس، والإحباط واليأس الذي يسود بين الفلسطينيين؛ نتيجة عدم إحرار أي تقدم في العملية السلمية.

وفي هذا السياق، جاءت تصريحات القائد العسكري العقيد يانيف الألوفا أمام جنوده قائلاً: «لم نعد على شفا انتفاضة الثالثة، إنها قائمة بالفعل، نتوقع الكثير من الاشتباكات من الآن فصاعداً».

كما جاءت تصريحات رئيس سابق جهاز المخابرات الداخلية الإسرائيلية (شين بيت) يعقوب بيرري، الذي قال إن «إسرائيل» تواجه شبح انتفاضة فلسطينية جديدة؛ بسبب الإحباط من الجمود في صنع السلام، معتبراً أن انتفاضة فلسطينية أخرى ليس بالضرورة أن تكون عنيفة، لكنها قد تتطور إلى حركة احتجاجية ضخمة.

كما صدرت تصريحات مماثلة لكل من بيريز وبنيامين بن أليعزر ورئيسة حزب «الحركة» تسيبي ليفني وغيرهم من المسؤولين السياسيين.

والمتتبع للتحركات الأمنية الإسرائيلية يجد تصاعداً في وتيرة الاعتقالات في الضفة، ومساندة من أجهزة الأمن الفلسطينية هناك في اعتقال الناشطين، في محاولة للحيلولة دون وقوع انتفاضة جديدة، أو للسيطرة عليها في بدايات تباشيرها التي ظهرت باستعادة حماس وجودها الجماهيري في أثناء العدوان العسكري الإسرائيلي الأخير على غزة.

ويحاول الرئيس الفلسطيني محمود عباس الحيلولة دون وقوع الانتفاضة التي ستضعف من سلطته بالضفة؛ عبر التسريع بإنجاز إنجاز المصالحة مع حماس، وإشراكها في العمل السياسي في الضفة لتخفيف حالة الاحتقان بها.

إلا أن هذا التحرك قد لا يمنع من تملل الشارع الفلسطيني واستثمار أجواء الوفاق الفلسطيني - إن حصل ذلك - لإطلاق انتفاضة جديدة في الأراضي الفلسطينية تشارك فيها كل أطراف الشعب الفلسطيني.

ويتوفر للفلسطينيين عامل تحفيز خارجي لإطلاق انتفاضة جديدة ضد «إسرائيل»، يتمثل في الربيع العربي وصعود الإسلاميين للحكم في مصر، وتأمينهم الغطاء اللازم للشعب الفلسطيني في مواجهة «إسرائيل».

قد تجنح الانتفاضة في البداية للطرق السلمية، ولكن بطش الاحتلال قد يدفعها إلى استخدام السلاح، وكل ذلك منوط برغبة الفصائل الفلسطينية وميلها نحو دعم انتفاضة جديدة وتحمل أعبائها، أو تفضيلها الانشغال بترتيب البيت الفلسطيني الداخلي الذي قد يسفر عن نتائج أو ييؤء بالفشل.

وفي نظرنا أن أهم ما يمكن أن يجمع الفلسطينيين ويوحدهم هو تفعيل المواجهة مع الاحتلال، ففضلاً عن أن ذلك يعيد تحريك القضية بعد فشل كل الجهود السلمية، فإنه سيوحد الجميع في الميدان، ويؤسس لقاعدة جديدة للمصالحة تقوم على مقاومة المحتل بكل السبل، بدلاً من استمرار التعويل على مصالحة لا تركز على برنامج سياسي توافقي.

ولكن العارفين بواقع القضية يرون أن الفصائل إما غير راغبة أو مترددة أو عاجزة عن خيار المقاومة ومنشغلة إما ببرنامج التسوية أو ترتيب البيت الداخلي ما لم تدفعها الأحداث إلى الاندماج في انتفاضة جديدة ضد العدو.

السبيل، عمان، 2013/1/17

## تسفي بارئيل

في حملة اعلانات شبكة الغذاء السريع 'ويندز' في العام 1984، وقفت الممثلة كارلا بيلر، في حينه كانت في عمر 81 سنة، وفي يدها رغيف خبز مفتوح وفيه قطعة لحم صغيرة من صنع منافس وهمي، وعلى وجهها سيماء عجب: 'اين اللحم؟'. في نفس السنة تبنى نائب الرئيس الامريكى، وولتر مونديل، هذا الشعار في حملته الانتخابية للرئاسة ضد البرنامج السياسي المعظم زعما الذي عرضه منافسه جاري هارت. فرد هارت بعرض كوم من الورق كدليل على أنه 'يوجد لحم' في برامجه. وبالنصر فاز رونالد ريغن.

في الانتخابات في اسرائيل ايضا يخيل وكأن المنافسة هي على نوع اللحم وحجمه، على افكار جميلة، على انزال ايد بين الاقتصاد والمجتمع وبين الامن، على الفاشية حيال الليبرالية، الارض مقابل السلام، على 'سلم الاولويات' وكذا بعض العنصرية. وكأن الناخبين مدعوون حقا للمشاركة في تصميم الصورة المستقبلية لدولة اسرائيل. يمكن لنا أن نهدأ. فهذه الانتخابات ليست على التغيير والتبديل، بل على تأكيد الموجود وتثبيت الجمود الفكري والسياسي الذي يقبض على عنق اسرائيل.

المضمون الفني لكل واحد من الاحزاب، او ما يسمى 'البرنامج الانتخابي'، دقيق وواضح اكثر، بدون غموض كان يلف برامج قسم من الاحزاب في الماضي، مما انشأ في حينه الوهم في أن شيئاً ما يمكن أن يتغير. ولكن هذه الصياغة المنمقة تذر الرماد في العيون. إذ يخيل للناخب بانه يعرف بالضبط ما الذي يشتريه. وما يبعث على الاحباط اكثر هو أنه يخيل للناخب بانه يمنح من قوته للايديولوجيا التي يؤمن بها كي تترجم الى السياسة. من ناحية احصائية هذا الايمان صحيح. في الساعات الاولى بعد اغلاق صناديق الاقتراع ستتضح بالفعل قوة الكتل الايديولوجية، ولكن من تلك اللحظة سيبدأ العمل الصاخب للخلطة: اي حزب سيحفظ نفسه بدون أن يعود أحد يتعرف عليه في داخل الكتلة المنتصرة، يفقد هويته ويحني رأسه لاملاءاتها. ومن سيكون البائس الذي لن تكفيه قوته حتى كي يجتاز عتبة الباب الذي يتيح لمسؤوليه نصيبا في الحكم. هذه هي المرحلة التي تقطع فيها بوحشية الصلة بين الناخبين واحزابهم، بين الايديولوجيا وبين 'سيارة المال' التي سيسافر فيها المنتخبون.

وعندها سيتضح ايضا، مرة اخرى، ان في اسرائيل لا توجد حقا كتلة وسط، وانها كلها فقاعة انتفخت على شرف الانتخابات فقط كي تتفجر في نهايتها في حزن اليمين. الاعذار ستكون بوفرة. 'الكفاح ضد اليمين من الداخل'، 'تحقيق شيء ما للناخبين'، 'عرض بديل للشراكة مع اليمين المتطرف'. وكأنه توجد حقا قائمة الوان تعرض جملة من الاختيارات بين اليمين السيئ واليمين اللطيف. اما لكتلة اليمين مقابل شتات اليسار فيوجد وسيكون لون موحد يحدده طرفه الاقصى. لا فرق بين افيغدور ليبرمان وموشيه فايغلين، وبينهما وبين نفتالي بينيت وايلي يشاي وبينهما وبين آريه الداد وميخائيل بن آري. الشراكة السياسية بينهم هي أمر مفهوم من تلقاء ذاته إذ لا يوجد ولا يمكن أن يوجد تدرج للعنصرية أو جدول ترتيب للقومية المتطرفة. هذه الايديولوجيا السائدة التي نضجت في السنوات الخمس الاخيرة. وهي واضحة ومتبلورة لدرجة أن تصريح شيلي يديموفيتش في أنها لن تنضم الى حكومة الليكود بيتنا البيت اليهودي قوة لاسرائيل اتحاد الشرقيين العالمي المحافظين على التوراة (نعم، هذا هو الاسم الرسمي لحزب شاس)، تعتبر برنامجا ايديولوجيا عالميا شاملا.

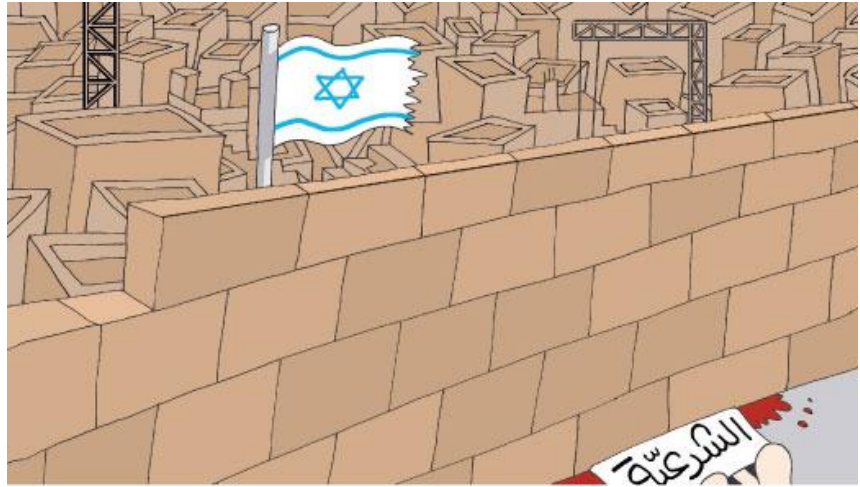
ظاهرا لم تعد يديموفيتش تحتاج الى أن تعرض حلولا للعجز في الميزانية او أن تعطي رأيها في موضوع المستوطنات، التي من ناحيتها يكفي أنها تتعهد الا تكون يمينا. هذا ليس قليلا. ولكن اذا لم تكن يديموفيتش يمينا، وعندما يكون الوسط هو سحابة دخان، فانها يسار. وحتى لو لم تعترف بذلك، وحتى لو

ركلت وخبطت او ادعت بانها لم تنتبه بانها كذلك. المشكلة هي ان يسار يقيمونش هو يسار عليل، عارٍ وخجول، بالاجمال 'ليس يمينا'. لو كانت الممثلة كارلا بيرل على قيد الحياة، لكان ممكنا تجنيدها مرة اخرى كي تعرض على يقيمونش السؤال البريء جدا: 'اين اللحم'؟.

هآرتس 2013/1/16

القدس العربي، لندن، 2013/1/17

## 55. كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2013/1/17